تصدر عن الهيئة
الخيرية الإسلامية العالمية
العدد 413
يوليو و اغسطس 2025 م
محرم وصفر 1447 هـ
Khayriyanet

العالمية

العمل الإنساني لغزة
واجب شرعي وضرورة إنسانية

منظومة حوكمة بمعايير عالمية تحكم أطر العمل في الهيئة

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

فُصولنا..

تعلّم وتمكّن

رسالة تتجاوز الحدود.. وإنسانية لا تُقيدها الجغرافيا

في زمن يتعاظم فيه الوجع الإنساني، وتتسارع فيه الأزمات الإنسانية على اتساعِ الجغرافيا، تبرز الحاجة إلى خطاب خيري أكثر وعيًا، وعمل إنساني أكثر رسوخًا واستدامة. لا يكفي أن نحمل الشعور بالمسؤولية، بل أن نبني عليه أثرًا، وأن نُحسن تمثيل هذه المسؤولية أخلاقيًا، ومهنيًا، وإنسانيًا.

من الكويت، بلد العطاء والعمل الخيري المنهجي، تنطلق «العالمية» ليس كأداة إعلامية فقط، بل كمساحة للبوح، ومنصة لعرض ثمار الجهود الخيّرة، ونافذة نطل من خلالها على تجارب إنسانية تستحق أن تُروى. هذه المجلة، الصادرة عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، ليست صوت جهة واحدة، بل صدى لأصوات المحسنين، وأحلام المستفيدين، وخطى العاملين في الميدان الإنساني، حيث تُصاغ القيم وتُختبر النوايا.

وفي كل عدد من أعداد «العالمية»، نعيد طرح السؤال الكبير: ما الذي يجعل للعمل الخيري معنى؟ والإجابة، كما تتضح في هذا العدد، لا تكمن فقط في عدد المشاريع أو حجم الإنفاق، بل في طبيعة التأثير، وفي مدى التزامنا بالحوكمة والشفافية، وفي قدرتنا على تقديم نموذج رائد يتجاوز الفعل الآني، إلى التخطيط الطويل، والاستثمار في الإنسان.

وقفٌ يدوم وأثرٌ لا ينقطع

في هذا العدد، نُسلّط الضوء على تجربة الهيئة في مجال الوقف، هذا المفهوم الإسلامي العريق الذي أعيدت له الحياة بصيغ مؤسسية تواكب العصر وتلبي الحاجات المتجددة. الوقف، كما نفهمه ونمارسه، ليس صدقة عابرة، بل هو رؤية استراتيجية تُحوّل التبرعات الفردية إلى منظومات تنموية، تصنع فارقًا مستدامًا في حياة الناس.

فحين تصل مشاريع الهيئة الوقفية إلى 150 مشروعًا يستفيد منها أكثر من 800 ألف إنسان في 36 دولة، فإننا لا نتحدث عن أرقام، بل عن أرواح استعادت شيئًا من أمنها الغذائي، أو أملها في التعليم، أو كرامتها في السكن، أو صحتها في ظل رعاية طبية لائقة. ومن خلال منظومة دقيقة لإدارة الوقف، قائمة على الحجج الموثقة، والتقارير الدورية، والرقابة المؤسسية، تتجسد قيمة الثقة التي تربطنا بالواقفين والمحسنين في الكويت والعالم.

غزة.. الوجع المستمر وصوت الضمير

ويحمل العدد بين دفتيه نداءً إنسانيًا عاجلًا، في ضوء الكارثة المتفاقمة التي يعيشها أهلنا في غزة، حيث تُحاصر الحياة من كل الجهات، ويُستهدف الإنسان في لقمة عيشه، وصحته، ومسكنه، وحتى في أمله. وفي ظل انهيار البنية الصحية، وانعدام الغذاء والماء، وغياب أي أفق للاستقرار، تؤكد الهيئة في بياناتها وتحركاتها أن العمل الإنساني في غزة لم يعد ترفًا ولا خيارًا، بل واجبًا تمليه كل القيم السماوية والضمائر الحرة.

تُجدد الهيئة مناشدتها للمجتمع الدولي ومؤسسات الإغاثة أن تتوحّد الجهود، وأن تُرفع القيود، وأن تكسر أسوار الحصار المفروض على المساعدات الإنسانية، لأن ما يحدث ليس فقط أزمة إنسانية، بل اختبار حقيقي لإنسانية العالم بأسره.

من ماليزيا.. العلم يصنع الأمل

وفي مساحة أخرى من العالم، نستعرض في هذا العدد ختام مشروع «حقي أن أتعلم»، الذي يضيء شمعة التعليم في دروب الطلبة العرب المتعثرين ماليًا في ماليزيا. بتمويل كريم من الهيئة، وتنفيذ شريكها المحلي، نجح المشروع في تمكين 100 طالب وطالبة من مواصلة تعليمهم، واحتضانهم ضمن بيئة تربوية آمنة تعزز القيم وتزرع الثقة وتبني المستقبل.

المشروع لم يكن مجرد دعم للرسوم الدراسية، بل رحلة تكوين متكاملة شملت مسابقة قيمية تفاعلية بمشاركة 128 طالبًا وطالبة، حملت عنوان «حياتنا بالقيم أجمل»، لتجسد جوهر الرؤية التربوية للهيئة، حيث يلتقي التعليم بالقيم، وينمو العلم على أرضية الأخلاق.

الأضاحي.. من شعيرة إلى منظومة عطاء متجددة

كما نفتح ملف مشروع الأضاحي، تلك الشعيرة التي تحولت لدى الهيئة إلى منظومة تنموية متجددة، تصنع أثرًا موسميًا دائمًا، وتعيد توزيع اللحوم على آلاف الأسر الفقيرة في 12 دولة، إلى جانب مئات الأسر داخل الكويت. وفي زمن المجاعات والتضخم، يبقى اللحم سلعة نادرة لدى كثير من الأسر، ما يجعل من مشروع الأضاحي أداة استجابة كريمة وإنسانية.

تمكين.. من التدريب إلى التأثير

كما نلقي الضوء على ورشة «مدخل إلى إدارة الالتزام»، التي أطلقتها مبادرة «تمكين» بالشراكة مع وزارة الشؤون، لتكون حلقة جديدة في سلسلة الجهود المبذولة لبناء بيئة خيرية شفافة، قائمة على الامتثال والحوكمة، وإعداد جيل من الكفاءات الكويتية المؤهلة لقيادة القطاع بثقة وكفاءة.

ختامًا...

العالمية ليست فقط سجلًا لما تم إنجازه، بل بوابة نحو ما ينبغي أن يُنجز، ومساحة للحوار والتأمل، وإعادة التفكير في مستقبل العمل الخيري، ضمن عالم متغير يفرض علينا مزيدًا من الحكمة، والابتكار، والمصداقية.

نبقى على العهد.. نكتب لأننا نؤمن أن للكلمة مسؤولية، وللأثر ضميرًا، وللإنسان حقًا في الكرامة، لا يعرف الحدود. «العالمية»

04 "حقي أن أتعلم": تمكين 100 طالب من مواصلة تعليمهم في ماليزيا

الهيئة الخيرية تُطلق ورشة «مدخل إلى إدارة الالتزام» وتُرسّخ ريادتها في الحوكمة والامتثال المؤسسي

06

08 الهيئة الخيرية: قلق بالغ إزاء تدهور الأوضاع الإنسانية في غزة

الصميط: نفذنا أكثر من 8 آلاف مشروع تنموي في عام واحد وندفع بالمستفيدين من الحاجة إلى الإنتاج

12

الهيئة الخيرية ترعى مؤتمر «شركاء من أجل اليمن 2» في كوالالمبور ليحظى كل طالب يمني بفرصة تعليم حقيقية

14

16 مشاريع وقفية متنوّعة تغطي مجالات التعليم والتمكين والتنمية وتصل للمجتمعات الأشد حاجة

19 توفير فرص تدريبية لـ 20 طالبًا من المشمولين برعاية «شؤون القصر» ضمن برنامج «بادر ويانا»

العالمية

ترأس مجلس الإدارة منذ إصدارها حتى 10 مايو 2010 م الموافق 26 جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (413)
يوليو و أغسطس 2025 م - محرم و صفر 1447 هـ
السنة السادسة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

افتتاح بئر مياه الحرور في تعز.. مشروع تنموي يعيد الحياة إلى منطقة مهمّشة 20

توفير الطاقة الشمسية لمدرستي كويت الخير وكويت العطاء اللتين تحتضنان 1550 طالبًا سوريًا 21

الهيئة الخيرية تشارك في حملة "فزعة لغزة" لإنقاذ آلاف الأسر من الجوع 24

الهيئة الخيرية تُحوّل أسر الأيتام من الاحتياج إلى الإنتاج عبر تمويل مشاريع صغيرة مدروسة 26

الهيئة الخيرية تنعى د. مطلق القراوي و البروفيسور جعفر شيخ إدريس - رحمهما الله 28

لا نكتفي بالاستجابة الطارئة.. بل نُمكّن الإنسان ونستثمر في قدراته 32

عمر عز الدين يكتب: حوكمة بمعايير عالمية تحكم أطر العمل في الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية 33

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083
العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت
البريد الإلكتروني:
info@iico.org
الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

تصميم وطباعة

Khayriyanet

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.
للطباعة والتغليف

بدعم الهيئة الخيرية وشهد مسابقة قيمية بمشاركة 128 طالبًا وطالبة

اختتام مشروع «حقي أن أتعلم» بتمكين 100 طالب من مواصلة تعليمهم في ماليزيا

شهدت العاصمة الماليزية كوالالمبور حفل ختام مشروع «حقي أن أتعلم – السنة الثانية»، الذي موّلته الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ونفذته جمعية إنسان للإغاثة والتنمية – ماليزيا، بمشاركة ٨ مدارس عربية وحضور عدد من الجهات الرسمية والدبلوماسية والتربوية، في أجواء احتفالية وتربوية عبّرت عن الأثر الكبير الذي تركه المشروع في نفوس الطلبة وذويهم.

■ تكريم إحدى الطالبات الفائزات في المسابقة القيمية

واختتمت النسخة الثانية من مشروع «حقي أن أتعلم» بتنظيم مسابقة تربوية بعنوان «حياتنا بالقيم أجمل» شارك فيها 128 طالبًا وطالبة تنافسوا في مجالات القرآن الكريم والحديث النبوي والإلقاء والمقالة.

وقد تم تكريم الطلبة الفائزين في المسابقة القيمية بحضور السكرتير الأول في سفارة دولة الكويت بماليزيا عبدالله الرشيدي والسفير اليمني في ماليزيا الدكتور عادل باحميد ومدير البرامج التعليمية في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الدكتور عبدالرحمن المعمري ورئيس جمعية إنسان للإغاثة والتنمية الدكتور حسني الجوشعي، إلى جانب عدد من مديري المدارس الشريكة.

يذكر أن المشروع جاء ضمن جهود الهيئة المتواصلة لتعزيز الحق في التعليم، ودعم الطلبة المتعثرين، حيث تكفلت بسداد جزء من الرسوم الدراسية لـ 100 طالب وطالبة من الطلبة العرب المميزين في ماليزيا، المنتمين إلى أسر محدودة الدخل تأثرت بالأوضاع الاقتصادية الناجمة عن النزاعات أو الهجرة.

وقد جاء هذا الدعم ليمكن الطلبة من مواصلة تحصيلهم العلمي وتخفيف الأعباء المالية عن كاهل أسرهم، خاصة في ظل ما يواجهه كثير من اللاجئين العرب من تحديات تعليمية ومعيشية. وتراوح أعمار الطلبة المستفيدين بين 6 و17 عامًا، وينحدرون من عدة دول منها اليمن، سوريا، فلسطين، العراق، السودان، الصومال، نيجيريا، وبنغلاديش.

> " 2500 طالب وطالبة استفادوا من البرنامج التربوي «حياتنا بالقيم أجمل» المصاحب للمشروع "

دعم قيمي

لم يقتصر المشروع على تقديم الدعم المالي، بل تضمن أيضًا برنامجًا تربويًا مميزًا تحت شعار «حياتنا بالقيم أجمل»، شارك فيه أكثر من 2500 طالب وطالبة. هدف البرنامج إلى غرس القيم الإسلامية والأخلاقية في نفوس الطلبة، وتنمية وعيهم بمبادئ الدين الإسلامي وأخلاقياته، بما في ذلك ربطهم بالقرآن الكريم والسنة النبوية، وتعزيز ثقافة الإحسان والأمانة والنظافة والتعاون.

المدير العام للهيئة الخيرية يزور جمعية الهلال الأحمر الكويتي

تعزيزًا للشراكة المجتمعية بين المؤسسات الخيرية

■ تكريم أحد الفائزين

تعليم شامل وتكافؤ فرص

يُعد مشروع «حقي أن أتعلم» أحد أبرز المشاريع التعليمية التي تتبناها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، ويعكس رؤيتها الاستراتيجية (2022–2026) الهادفة إلى بناء الإنسان ثقافيًا وتعليميًا، وتوفير فرص تعليمية وتأهيلية متكافئة للفئات المحتاجة، لضمان بيئة تعليمية آمنة ومحفزة تسهم في بناء الأفراد وتمكين المجتمعات.

كما يؤكد المشروع التزام الهيئة بتكريس مبدأ تكافؤ الفرص، وتحقيق العدالة التعليمية، خصوصًا في البيئات التي يعاني فيها الطلبة من الهشاشة الاجتماعية أو ظروف النزوح والهجرة.

من الدعم الدراسي إلى بناء الشخصية

حرص البرنامج التربوي المصاحب على صقل شخصية الطلبة، وتنمية ثقتهم بأنفسهم، وتطوير مهاراتهم في الإلقاء والارتجال والعمل الجماعي، وذلك من خلال التجربة العملية المباشرة التي وفّرتها الأنشطة والمسابقات، ما أتاح لهم التعبير عن أفكارهم ومواهبهم في بيئة راعية ومحفزة.

ويُعد هذا المشروع جزءًا من سلسلة مشاريع تعليمية تنفذها الهيئة حول العالم، تشمل بناء المدارس، وتجهيز المرافق الجامعية، ورعاية برامج الطلبة الموهوبين، وتقديم منح الدراسات العليا، والدورات التأهيلية للمعلمين، وبرامج التعليم الإلكتروني، وغيرها من المبادرات التي تسعى إلى تحويل التعليم من حق مجرد إلى واقع ملموس ومؤثر في حياة الأفراد والمجتمعات.

التعليم.. رسالة متجددة وعطاء ممتد

واختتم مشروع «حقي أن أتعلم – السنة الثانية» في ماليزيا تاركًا بصمة إنسانية وتربوية ملهمة، تجسد رؤية الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في تحويل العطاء إلى استثمار حقيقي في الإنسان، وتؤكد أن التعليم يظل من أنبل الأبواب التي يُطرق بها الخير، ومن أهم السبل لصناعة التغيير في المجتمعات.

■ المدير العام ونائباه خلال لقائهم السفير المغامس

في إطار تعزيز التعاون والتكامل بين المؤسسات الإنسانية الكويتية، قام م. بدر سعود الصميط، مدير عام الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بزيارة رسمية إلى مقر جمعية الهلال الأحمر الكويتي، حيث كان في استقباله سعادة السفير خالد المغامس، رئيس مجلس إدارة الجمعية.

ورافق المدير العام في الزيارة كل من عبدالرحمن و عبدالعزيز المطوع نائب المدير العام لقطاع المشاريع، وإبراهيم خالد البدر نائب المدير العام للاتصال المؤسسي، وذلك في سياق تنسيق الجهود الخيرية وتبادل الخبرات المؤسسية بين الجهتين.

وقد ثمّن الطرفان خلال اللقاء الجهود المشتركة للمؤسسات الخيرية الكويتية في تقديم العون للفئات المحتاجة داخل الكويت وخارجها، مؤكدين أهمية تكثيف التعاون المستقبلي لتطوير العمل الخيري وتعزيز رسالته الإنسانية النبيلة.

وتأتي هذه الزيارة في إطار سياسة الهيئة الرامية إلى توثيق الشراكات مع المؤسسات الوطنية، وتحقيق التكامل في العمل الخيري بما يعكس صورة الكويت المشرقة كمركز للعمل الإنساني.

في إطار مبادرة «تمكين» وبالشراكة الاستراتيجية مع وزارة الشؤون الاجتماعية

الهيئة الخيرية تُطلق ورشة «مدخل إلى إدارة الالتزام» وتُرسّخ ريادتها في الحوكمة والامتثال المؤسسي

أطلقت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بالشراكة الاستراتيجية مع وزارة الشؤون الاجتماعية – دولة الكويت، ورشة عمل تخصصية بعنوان «مدخل إلى إدارة الالتزام: تطبيقات عملية»، في إطار مبادرة «تمكين» الرائدة لتأهيل القياديين في العمل الخيري، وذلك بحضور نخبة من مسؤولي الجمعيات والمؤسسات الخيرية، وممثلي القطاع العام.

■ نائب المدير العام عبدالرحمن المطوع ومدير مكتب الامتثال وإدارة المخاطر عمر عز الدين خلال الورشة

وفي تصريح له، أكد الأستاذ عبدالرحمن المطوع، نائب مدير عام الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ورئيس مبادرة تمكين، أن هذه الورشة تأتي في سياق التزام مشترك بتطوير القطاع الخيري وفق معايير عالمية، وقال: «ما يميز الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية هو أنها لم تنتظر التوجيهات، بل بادرت منذ زمن بخطوات رائدة نحو بناء نظام مؤسسي متكامل. فمنذ عام 2022، أنشأت إدارة مستقلة للامتثال والحوكمة، كأول جهة خيرية في الكويت تفعل ذلك».

وأشار إلى أن الهيئة الخيرية كانت رائدة في استيفاء جميع بنود التقييم المؤسسي الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية في جميع محاوره، بما في ذلك: الهيكل التنظيمي والشفافية وإدارة المخاطر ومعايير الالتزام والامتثال والحوكمة المؤسسية والرقابة الداخلية.

وأضاف: «هذا الإنجاز يُحسب للهيئة، ويضعها في مقدمة المؤسسات التي تترجم القيم إلى أنظمة وسياسات وإجراءات ملموسة حتى قبل أن تطلبه الجهات الرقابية».

وأوضح المطوع أن محاضرة اليوم ليست مجرد محاضرة تعريفية، بل جزء من خارطة طريق استراتيجية تهدف إلى بناء ثقافة مؤسسية قوية قائمة على النزاهة، والشفافية، والامتثال، والحوكمة الرشيدة، وتحمي السمعة، وتقلل المخاطر، وتحقق الاستدامة، لافتًا إلى أنها نموذج عملي تم تطبيقه بنجاح داخل الهيئة الخيرية، يمكن لباقي المؤسسات أن تستلهم منه وتعيد إنتاجه وفق إمكانياتها.

> " المطوع: الهيئة لم تنتظر التوجيهات بل بادرت منذ زمن بخطوات رائدة نحو بناء نظام مؤسسي متكامل "

■ ■ ■

قريبًا.. إطلاق برنامج تدريبي نوعي جديد لتأهيل أخصائي التزام في الجمعيات الخيرية بشهادة تدريبية معتمدة "

واختتم المطوع كلمته بالإعلان قريبًا عن إطلاق برنامج تدريبي نوعي جديد هو الأول من نوعه في هذا المجال وهو برنامج تأهيل أخصائي التزام في الجمعيات الخيرية بشهادة تدريبية معتمدة وبالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية، وسيشمل تأهيلًا منهجيًا عمليًا للكوادر العاملة في هذا المجال.

"إيمان العنزي: الورشة تأتي ضمن مشروع استراتيجي طويل الأمد يعكس التزامنا المشترك بترسيخ ثقافة الالتزام المؤسسي والنزاهة والحوكمة"

■ ■ ■

«تمكين» انطلقت كمبادرة وطنية رائدة بشراكة مثمرة بين الهيئة ووزارة الشؤون الاجتماعية لتأهيل الكوادر العاملة في القطاع الخيري"

■ عمر عز الدين مستعرضًا معايير الالتزام والحوكمة

بدورها، أكدت الأستاذة إيمان العنزي، مديرة إدارة المبرات والجمعيات الخيرية بالإنابة بوزارة الشؤون الاجتماعية أن هذه المحاضرة لا تمثل مجرد جلسة معرفية، بل تأتي ضمن مشروع استراتيجي طويل الأمد، يعكس التزامنا المشترك بترسيخ ثقافة الالتزام المؤسسي، والنزاهة، والحوكمة الرشيدة في مؤسسات العمل الخيري والمجتمعي.

وأشارت إلى انطلاق «مبادرة تمكين» في عام 2018 بشراكة مثمرة بين الهيئة الخيرية ووزارة الشؤون الاجتماعية، كمبادرة وطنية رائدة تسعى إلى تأهيل الكوادر العاملة في القطاع الخيري، ومواكبة التطورات الإدارية والتقنية، بما يعزز من كفاءتها واحترافيتها.

وقالت: بفضل الله، استطاعت المبادرة حتى اليوم أن تقدم 46 برنامجًا تدريبيًا متخصصًا، استفاد منها أكثر من 1500 متدرب ومتدربة من مختلف الجهات والمؤسسات الخيرية داخل دولة الكويت، لافتة إلى أن هذه الإنجازات تمثل دلالة واضحة على حجم التفاعل، والرغبة الجادة في التطوير، داخل هذا القطاع النبيل.

وفي الختام، توجهت العنزي بخالص الشكر باسمها ونيابة عن وزارة الشؤون الاجتماعية، للهيئة الخيرية ومبادرة تمكين على هذا الجهد المبارك، ولكل من ساهم في تنظيم هذا اللقاء المميز.

إبراهيم البدر ينال الماجستير بأطروحة متميزة عن العمل الخيري وحقوق الإنسان

■ نائب المدير العام للاتصال المؤسسي إبراهيم البدر خلال مناقشة رسالة الماجستير

حصل نائب المدير العام للاتصال المؤسسي في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية إبراهيم البدر على درجة الماجستير من جامعة الجنان بالجمهورية اللبنانية عن إطروحته التي تناولت العمل الخيري ودوره في تعزيز حقوق الإنسان.

وقد تناولت الأطروحة أبعادًا مهمة في ربط العمل الإنساني بالمفاهيم الحقوقية، مسلّطة الضوء على أثر المؤسسات الخيرية في تمكين الأفراد، وتحسين جودة حياتهم، والدفاع عن كرامتهم الإنسانية، وهو ما يتقاطع جوهريًا مع رسالة الهيئة الخيرية ورؤيتها.

ويأتي هذا الإنجاز العلمي تأكيدًا على التزام البدر بالقيم المؤسسية التي تتبناها الهيئة، وسعيه المستمر لتطوير أدوات العمل الخيري المعاصر، على أسس علمية رصينة وفهم عميق لقضايا الإنسان.

ويأتي موضوع رسالة الماجستير منسجمًا مع رسالة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في ترسيخ العمل الخيري المؤسسي القائم على أسس علمية ومعايير مهنية، حيث تحرص الهيئة على تشجيع الدراسات والأبحاث التي تسهم في تطوير العمل الخيري والارتقاء بقدرات العاملين والقياديين فيه، بما يعزز أثره الإنساني والمجتمعي.

غزة.. ملامح أزمة إنسانية ممتدة

الهيئة الخيرية: قلق بالغ إزاء تدهور الأوضاع الإنسانية في غزة

تواجه غزة اليوم واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العصر الحديث، إذ تتفاقم التحديات المعيشية والصحية والبيئية على نحو غير مسبوق، في ظل تواصل الاعتداءات واستمرار الحصار وإغلاق المعابر، وغياب سبل العيش الكريمة لملايين المدنيين.

■ نقص حاد في الغذاء والماء والدواء

وفي هذا السياق، أعربت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية عن قلقها البالغ إزاء التدهور الحاد في الأوضاع الإنسانية داخل قطاع غزة، لافتةً إلى أن المدنيين، وخاصة النساء والأطفال وكبار السن، يعانون من نقص حاد في الغذاء والماء والدواء، وسط ظروف معيشية قاسية وغير إنسانية.

وقالت: إننا في الهيئة الخيرية، كمؤسسة إنسانية مُكرّسة لتقديم المساعدات ودعم حقوق الإنسان، نُطالب المجتمع الدولي بتحرك فوري وفعّال لوقف هذا التدهور المأساوي، وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى السكان المدنيين، وحماية المدنيين الأبرياء الذين لا حول لهم ولا قوة.

وأضافت: نُجدد دعوتنا إلى الحكومات، والمنظمات الدولية، والمجتمع المدني العالمي للتوحد وتقديم الدعم اللازم لإنقاذ الأرواح، وتوفير الحماية للفئات الأكثر ضعفًا، ووقف معاناة إنسانية لا تطاق.

وتؤكد الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تُواصل جهودها الميدانية بالتعاون مع الشركاء المحليين والدوليين لدعم الفئات لأكثر الفئات تأثرًا، الجهات المانحة والمجتمع الدولي دعم هذه الجهود بكل شجاعة وإنسانية.

وتشير تقارير الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الدولية إلى أن غزة تشهد أزمة غير مسبوقة، تتجلى في تصاعد معدلات سوء التغذية، وانتشار الأمراض، وتدمير البنية التحتية الحيوية، بما في ذلك المرافق الصحية والمدارس ومراكز الإيواء.

ففي التقرير رقم 180 الصادر عن الأونروا، وردت تفاصيل دقيقة تتحدث عن عمق المأساة وتعكس حجم الكارثة الإنسانية:

- تصعيد شامل من البر والبحر والجو، أوقع عشرات الآلاف من القتلى والجرحى، مع دمار هائل للبنية التحتية.
- نزوح داخلي واسع؛ إذ نزح 1,9 مليون شخص (نحو 90٪ من سكان غزة)، وتعرض كثير منهم للنزوح المتكرر أكثر من عشر مرات.

"تقرير الأونروا: غزة تعاني واحدة من أسوأ الكوارث في العصر الحديث

■ ■ ■

أرقام مرعبة عن الضحايا وتدمير هائل للبنية التحتية ونزوح داخلي جماعي

■ ■ ■

استهداف مباشر لملاجئ النازحين وحرمان الأسر من أبسط ضروريات الحياة"

■ أثر سوء التغذية نتيجة الحصار المستمر

> "انتشار سوء التغذية بين الأطفال وانهيار منظومة توزيع الغذاء
>
> ■ ■ ■
>
> القطاع الصحي يحتضر.. نقص كارثي في الإمدادات الطبية وتوقف الخدمات الحيوية في المستشفيات
>
> ■ ■ ■
>
> 90٪ من سكان القطاع نزحوا وكثير منهم تعرض للنزوح المتكرر أكثر من 10 مرات"

• ضربات مكثفة على المناطق المدنية، بما في ذلك المدارس، المخيمات، مراكز التوزيع، ومناطق الإيواء، ما تسبب في وقوع إصابات واسعة النطاق.

• تدمير المدارس وتحولها إلى ملاجئ، وسط اكتظاظ شديد وعدم توافر الحد الأدنى من الشروط الإنسانية.

مخاوف حقوقية وتحذيرات دولية

وأعربت المفوضية السامية لحقوق الإنسان في 11 يوليو عن قلقها العميق من استمرار استهداف المدنيين خلال محاولاتهم البحث عن المأوى أو الغذاء، مشيرة إلى أن «الظروف المفروضة على الفلسطينيين تتنافى مع متطلبات البقاء الإنساني»، ومشددة على ضرورة احترام مبادئ القانون الدولي الإنساني.

المساعدات.. قيود وتحديات

رغم الجهود الإنسانية، تواجه وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإغاثية صعوبات شديدة في إدخال المساعدات إلى القطاع. فمنذ 2 مارس 2025، لم تتمكن الأونروا من إدخال أي إمدادات، فيما تم تسجيل هجمات على المدنيين أثناء حصولهم على الغذاء، أسفرت عن مقتل 851 شخصًا وإصابة أكثر من 5.600 آخرين منذ 27 مايو 2025.

انعدام الأمن الغذائي

ويشهد الوضع الغذائي في غزة انهيارًا شاملًا، إذ تعيش معظم العائلات على وجبة واحدة فقيرة غذائيًا في اليوم، والبعض الآخر يمضي أيامًا بدون طعام. وتشير فحوصات الأونروا إلى أن واحدًا من كل عشرة أطفال يعاني من سوء تغذية حاد، وقد تضاعفت النسبة منذ مارس إلى يونيو 2025.

القطاع الصحي.. على حافة الانهيار

وتعاني المستشفيات والمراكز الصحية في غزة من نقص حاد في الكوادر الطبية والمستلزمات الحيوية، حيث نفد أكثر من 57% من الأدوية الأساسية، و18% منها مهددة بالنفاد خلال أقل من شهرين. وتشمل النواقص: أدوية الأمراض المزمنة، المضادات الحيوية، المستحضرات الجلدية والتنفسية، ووسائل تنظيم الأسرة.

ومع تدمير العديد من المستشفيات، ووفاة عدد من العاملين الصحيين، باتت الخدمات الطبية عاجزة عن تلبية الاحتياجات العاجلة، وتنتشر الأمراض المعدية مثل: الإسهال الحاد، الجفاف، متلازمة اليرقان، والتهاب السحايا، لا سيما بين الأطفال دون سن عام واحد.

أوامر نزوح متكررة ومساحات محاصرة

وفقًا لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، فإن نحو 86.3% من مساحة غزة أصبحت خاضعة لأوامر نزوح أو ضمن مناطق عسكرية. ومنذ 18 مارس، صدر 55 أمر نزوح شملت نحو 298 كلم^2 من أصل 365 كلم^2 هي مساحة القطاع.

الخسائر البشرية: أعداد ثقيلة ومتصاعدة

بين 7 أكتوبر 2023 و16 يوليو 2025، سجلت وزارة الصحة في غزة:

58,573 شهيدًا، بينهم 17,921 طفلًا، و9,497 امرأة، و4,307 مسنين.

139,607 مصابين، العديد منهم يعانون من إعاقات دائمة وإصابات خطيرة.

وتشير جميع المعطيات الصادرة عن منظمات الأمم المتحدة، وعلى رأسها الأونروا، إلى أن غزة تعيش كارثة إنسانية شاملة، تهدد حياة وكرامة الملايين، وتفرض تحديات غير مسبوقة على الجهات العاملة في المجال الإغاثي والطبي والتنموي.

وبينما تتواصل المعاناة، تبقى الحاجة إلى استمرار الرصد والتوثيق والمناصرة الإنسانية قائمة، حتى يجد الشعب الفلسطيني في غزة متنفسًا إنسانيًا في خضم هذا الوضع المأساوي.

■ معاناة مستمرة في سبيل الحصول على الغذاء

بهدف إحياء شعيرة الأضحية وتوفير اللحوم للأسر الفقيرة والمحتاجة

توزيع 4965 أضحية في 12 دولة استفاد منها أكثر من 198 ألف شخص

في إطار جهودها لتعزيز الأمن الغذائي للفئات الأكثر احتياجًا في الداخل والخارج، وإحياء لشعيرة الأضحية، قامت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بتنفيذ مشروع الأضاحي لهذا العام من ريع وقفية الأضاحي، خلال ثاني وثالث ورابع أيام عيد الأضحى المبارك، حيث استفاد من المشروع أكثر من 198 ألف شخص في 12 دولة، بتكلفة إجمالية تجاوزت 200 ألف دينار كويتي.

■ وقفية الأضاحي لبّت حاجات المحتاجين من اللحوم

وتُعد وقفية الأضاحي من الوقفيات الرائدة لدى الهيئة، إذ تهدف إلى إحياء شعيرة الأضحية، وتوفير اللحوم للأسر الفقيرة والمحتاجة التي لا يتوافر لها هذا الغذاء الحيوي إلا في موسم الأضحى. وتبدأ قيمة المساهمة في وقفية الأضاحي من 300 دينار كويتي، ما يتيح للمحسنين صدقة جارية متجددة يتضاعف أثرها عامًا بعد عام، حيث تهدف الوقفية إلى توفير مورد دائم يخصص عوائد استثماره كصدقة جارية ومستمرة للمساهمة في دعم توفير حصة من اللحوم لإطعام الفقراء وإثراء موائدهم في أيام العيد لإدخال البهجة والسرور عليهم.

وقد نُفذ المشروع هذا العام بالكامل من ريع وقف الأضاحي نيابةً عن الواقفين الكرام، حيث يتم تخصيص ريع أوقافهم سنويًا لشراء الأضاحي وتوزيعها، في اشارة لتحوّل الوقف إلى مصدر تمويل مستدام، ويضمن وصول لحوم الاضاحي للمستفيدين.

وأسفر المشروع عن توزيع 4965 أضحية، منها 380 أضحية داخل الكويت، وبلغت تكلفتها أكثر من 30 ألف دينار كويتي، بمشاركة فاعلة من الفرق والمبادرات التطوعية التابعة للهيئة، ما يعكس التزامها العميق بخدمة المجتمع المحلي إلى جانب رسالتها العالمية.

وشملت قائمة الدول المستفيدة من المشروع: الكويت، فلسطين، اليمن، الأردن، النيجر، بنين، الهند، الصومال، أوغندا، كازاخستان، باكستان،

"بمشاركة فرقنا التطوعية وزعنا 380 أضحية داخل الكويت بتكلفة زادت على 30 ألف دينار"

■ ■ ■

300 دينار.. قيمة المساهمة في وقفية الأضاحي مما يتيح للمحسنين صدقة جارية متجددة يتضاعف أثرها عامًا بعد عام"

■ جانب من أضاحي الواقفين الكرام

وإندونيسيا، حيث تم تنفيذ عمليات الذبح والتوزيع وفق الضوابط الشرعية والمعايير الصحية، وبما يضمن وصول اللحوم إلى مستحقيها بكرامة واحترام.

ويمثل مشروع الأضاحي أحد أبرز المشاريع الموسمية الفاعلة في تحقيق أفضل الأثر في أوساط المستفيدين، ولما تحمله هذه الشعيرة من أجر وأثر عظيم، لا سيما وأن «وقفية الأضاحي» جاءت استجابة لرغبة المتبرعين في استدامة الأجر، وتحقيق فاعلية أكبر في توزيع الموارد على مدار السنوات.

ويسهم المشروع في توفير مورد ثابت يضمن استمرارية توزيع اللحوم على الأسر المحتاجة، لا سيما في الدول والمناطق التي تعاني أوضاعًا إنسانية صعبة، ويعتمد سكانها بشكل كبير على المساعدات الغذائية، خصوصًا في موسم الأضحى.

والوقف هو حبس الأصل وتسبيل المنفعة، ويعتبر تبرعًا دائمًا وصدقةً جاريةً، يقفها المرء في حياته، ويُصرف من ريعها على وجوه الخير والبر، ويستمر أجرها إلى ما شاء الله، مما

يزيد المنفعة والأجر المستمر للواقف، وضمان استمرار الإنفاق على الموقوف عليه.

وتكمن أهمية الوقف في استدامة التمويل لاستمرار العمل الخيري وتطويره، فإنشاء

الوقفيات والوصايا وسيلة مستدامة لدعم البرامج والأنشطة التي تخدم الفقراء والمحتاجين، وتسهم في إعانة المجتمعات المستفيدة.

يذكر أن الهيئة الخيرية توفر لمتبرعيها الكرام أنواعًا متعددة من الأوقاف التي تلبي مختلف

الرغبات، وتشمل 13 وقفية يُنفق من عوائدها على أوجه البر والخير كافة، ومن بينها

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
من الكويت إلى العالم
منذ عام 1984م..

مداد خير لا ينقطع

1808 300 | www.iico.org

خلال حوار تلفزيوني مع المدير العام للهيئة في برنامج «أثر» على تلفزيون الكويت

الصميط: نفذنا أكثر من 8 آلاف مشروع تنموي خلال العام الماضي وندفع بالمستفيدين من الحاجة إلى الإنتاج

في حلقة استثنائية من برنامج «أثر» على شاشة تلفزيون الكويت، سلطت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الضوء على أبرز جهودها في مجالات التنمية، التمكين، الإغاثة، الشفافية، وتعزيز قيم الاعتدال، وذلك من خلال لقاء جمع المدير العام للهيئة م. بدر سعود الصميط، ونائبه للاتصال المؤسسي إبراهيم خالد البدر، وعضو مؤسس فريق تراحم التطوعي الخراز.

■ المدير العام بدر الصميط

تمكين الإنسان

في بداية اللقاء، تحدث م. بدر الصميط عن الأهداف الرئيسة التي تقوم عليها الهيئة، موضحًا أن رسالتها لا تقتصر على تقديم العون المادي، بل تتجاوز ذلك إلى تمكين الإنسان من الاعتماد على ذاته.

وفي إجابته عن كيفية ضمان الهيئة للنزاهة والشفافية في إدترة التبرعات، بيّن الصميط أن الشفافية لديهم ليست شعارًا، بل ممارسة مؤسسية راسخة، عبر منظومة رقابة داخلية وخارجية، ووحدة امتثال مستقلة، وتقارير دورية مفصّلة تُرسل إلى المتبرعين، مدعّمة بالأرقام والصور.

دعم الغارمين وأسرهم داخل الكويت

وحول جهود الهيئة داخل الكويت، أشار الصميط إلى الاهتمام بفئة الغارمين، إذ تنظر إليهم الهيئة كضحايا لظروف قاهرة، وتعمل على دعمهم من خلال الزكاة والصدقات، وإعادة دمجهم في الحياة الكريمة. ولفت إلى دعم واسع داخل الكويت في عدة مجالات منها سداد الرسوم الدراسية لـ 760 طالبًا وطالبة ينتمون إلى 530 أسرة متعففة، بتكلفة إجمالية بلغت 203,652 د.ك، وتوزيع 12,348 وجبة، و357 سلة غذائية تكفي 5 أفراد لشهر كامل، و408 أضاح استفاد منها 16,320 شخصًا، ووفرنا 30 جهازًا لحفظ القرآن الكريم، وكفلنا 125 كفيفًا بتكلفة تبلغ نحو 38 ألف دينار.

وبسؤاله عن البرامج الثقافية، أكد الصميط أن الهيئة تدمج الإغاثة برسالة ثقافية وفكرية تنشر الوسطية والرحمة. وقد نفذت الهيئة 118 مشروعًا ثقافيًا في 38 دولة، استفاد منها أكثر من 65 ألف شخص، ضمن برامج تثقيفية ومطبوعات وإنتاجات إعلامية تعزز الخطاب الوسطي.

■ نائب المدير العام إبراهيم البدر

بناء القدرات

كما شدد المدير العام على أن الهيئة لا تكتفي بتقديم الدعم، بل تسعى إلى تحويل المستفيد إلى مساهم في مجتمعه من خلال

"رؤيتنا تتجاوز المساعدة الطارئة نحو تمكين الإنسان وبناء مجتمعات مستدامة

■ ■ ■

الشفافية عندنا ممارسة لا شعارًا.. ونتتبع التبرع من مصدره إلى مستحقه بنظام حوكمة محكم ووحدة امتثال مستقلة

■ ■ ■

الغارمون والأسر المتعففة داخل الكويت من أولوياتنا الإنسانية

■ ■ ■

شراكاتنا مع المؤسسات الدولية تعزز الأثر وتضمن جودة واستدامة العمل الإنساني"

■ داود الخراز

التدريب المهني، والتعليم، والمشاريع الصغيرة. وقد نفذت الهيئة أكثر من 8,000 مشروع تنموي خلال العام الماضي 2024 في 31 دولة، استفاد منها أكثر من 600,000 شخص.

وعن أبرز الخطط والمبادرات المستقبلية، أوضح المدير العام أن الهيئة تواصل مسيرتها في مشاريع التمكين والتعليم، خاصة للفئات الهشة كالأيتام واللاجئين، كما تسعى إلى تعزيز حضورها داخل الكويت عبر برامج دعم محلية أوسع، وإطلاق مبادرات رقمية متقدمة في الحوكمة، وبناء شراكات مؤسسية أوسع داخليًا وخارجيًا، وتعزيز أنظمتها في تتبع أثر التبرعات وشفافية المشاريع.

وفي ختام محاوره، أوضح الصميط أن لدى الهيئة شراكات استراتيجية مع مؤسسات عالمية كـ (FAO) لدعم المزارعين والنازحين شمال سوريا، ومع UN-Habitat لإعادة تأهيل مساكن في غزة، ومع UNHCR لدعم تعليم اللاجئين الأفغان والروهينغيا، ومع البنك الإسلامي للتنمية في برامج تدريبية واسعة النطاق، وكذلك (UNDP)، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين وغيرها من الشراكات الدولية والمحلية لتوحيد الجهود وتحقيق أثر تنموي أوسع.

توثيق إعلامي

من جانبه، تحدث إبراهيم البدر، نائب المدير العام للاتصال المؤسسي، مؤكدًا أن الهيئة تولي أهمية قصوى للتوثيق الإعلامي، إذ توثق كل مشروع بالصوت والصورة والبيانات الدقيقة، وتنشرها عبر تقارير وفيديوهات وحملات يومية على مختلف المنصات.

كما أشار إلى حرص الهيئة على نشر قيم الاعتدال من خلال محتوى إعلامي راقٍ، فهي هيئة خيرية بمرجعية إسلامية، موضحًا أن من أهم برامجها التعريف بمبادئ وأخلاقيات وحضارة الإسلام للارتقاء بوعي الإنسان للتعاطي مع الواقع وإحداث تغيير في نفسه ومجتمعه، انطلاقا من الهدف الاستراتيجي: التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية.

ولفت البدر إلى أثر مشاريع الهيئة على المستفيدين، كحملة الأضاحي التي استفاد منها أكثر من 578 ألف إنسان في 20 دولة، وكذلك مشاريع توزيع السلال الغذائية والدواء، التي يتم تنفيذها وفق خطة مسبقة وموثقة من الميدان.

وأكد البدر أن الهيئة تقيس تفاعل الجمهور باستمرار عبر مؤشرات أداء، وتحليلات للتغذية الراجعة، واستطلاعات رأي، لتطوير خدماتها وتلبية رغبات المتبرعين بدقة.

وبسؤاله عن كفالة الأيتام في الهيئة وهل تأثر دعمهم، أكد أن كفالة الأيتام لم تتوقف في الهيئة، واصفًا إياها من أقدس وأهم أبواب الخير التي نحرص على استدامتها، لافتًا إلى أن بعض آليات جمع التبرعات قد تأثرت مؤخرًا، لكن الهيئة مستمرة في رعاية آلاف الأيتام في الداخل والخارج من خلال مشاريع التعليم، والرعاية الصحية، والدعم النفسي والاجتماعي.

> " البدر: الهيئة توثق مشاريعها بالصور والفيديوهات وتشارك جمهورها بالأثر
>
> ■ ■ ■
>
> نصنع محتوى دعويًا يعكس الإسلام الوسطي المعتدل.. ومبادراتنا الإعلامية تحارب التطرف بالتوازن والرحمة"
>
> ■ ■ ■
>
> حملاتنا لا تنطلق عشوائيًا بل تبنى على بيانات دقيقة وتُنفذ بشفافية.. فرقنا الإعلامية تواكب التوزيع وتوثق كل مرحلة حتى تصل القصة للجمهور
>
> ■ ■ ■
>
> الخراز: 700 متطوع في 40 فريقًا يغطون احتياجات عاجلة وموسمية.. والمتطوعون ركن أساسي في الإغاثة والدعم النفسي والاجتماعي
>
> ■ ■ ■
>
> حملات رمضان تحوّلت إلى موسم إنساني شامل يمسّ القلب ويُعزز الترابط المجتمعي ببرامج تدريبية متخصصة ومهارات قيادية نُحول المتطوع من منفذ إلى قائد ميداني"

40 فريقاً

من جهته، قال داود الخراز، عضو مؤسس فريق تراحم التطوعي، إن الهيئة تضم أكثر من 40 فريقًا تطوعيًا تضم نحو 700 متطوع ومتطوعة، يعملون في الإغاثة، وكفالة الأيتام، ودعم اللاجئين، والمبادرات الموسمية.

وأشار إلى قصص إنسانية كثيرة أبرزها وصول فرق الهيئة إلى مخيمات اللاجئين في ظروف شديدة القسوة، ونقل البطانيات والمدافئ والطعام إلى عائلات لم تجد الدفء منذ شهور.

وأكد أن الفرق التطوعية تعمل بتناغم تام مع فرق المشاريع والإغاثة، وتنفذ حملات كبرى كرمضان والأضاحي، التي يتم تنظيمها بدءًا من جمع التبرعات إلى التوزيع، مما يعزز روح الترابط المجتمع، لافتًا إلى أنه تم أكثر من 22,724 سلة غذائية وعدد 124,237 وجبة إفطار داخل وخارج الكويت خلال رمضان الماضي.

كما تحدث الخراز عن تقديم برامج تدريبية متخصصة للمتطوعين في مهارات القيادة وإدارة المشاريع والتواصل، وهو ما جعل الفرق أكثر كفاءة وتأثيرًا، خاصة مع التوسع نحو الجامعات والقطاعات المهنية، مشيرًا إلى إتاحة إدارة الحملات المستقلة والمشاركة فيها تحت إشراف مختصين.

لم تألُ جهدًا في دعم المسارات التعليمية خصوصًا في المناطق الهشة والمتأثرة بالنزاعات

الهيئة الخيرية ترعى مؤتمر «شركاء من أجل اليمن 2» في كوالالمبور ليحظى كل طالب يمني بفرصة تعليم حقيقية

في مشهد إنساني وتنموي يجمع بين القلوب والعقول من أجل مستقبل اليمن، رعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية أعمال مؤتمر «شركاء من أجل اليمن» في نسخته الثانية، الذي انطلقت فعالياته في العاصمة الماليزية كوالالمبور خلال شهر أغسطس 2025، بحضور سفير الكويت لدى ماليزيا راشد الصالح، ومشاركة جمعية الرحمة العالمية الكويتية ومؤسسات مانحة توافدت لتضع التعليم في اليمن على رأس أولوياتها.

■ نائب المدير العام عبدالرحمن المطوع خلال إلقاء كلمته

المؤتمر، الذي نظمته الوكالة اليمنية الدولية للتنمية، جاء امتدادًا لنسخته الأولى، بهدف حشد الدعم وتوحيد الجهود من أجل إعادة بناء منظومة التعليم في اليمن، وسط واقع إنساني بالغ التعقيد منذ اندلاع الأزمة عام 2014.

ومثّل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في المؤتمر نائب المدير العام لقطاع المشاريع عبد الرحمن المطوع وألقى كلمة شاملة أكد فيها أن «انعقاد هذا المؤتمر لا يُعد استجابة ظرفية فحسب، بل هو انطلاقة استراتيجية نحو عمل مشترك طويل الأمد يعيد للتعليم مكانته، ويمنح الإنسان اليمني فرصة للحياة بكرامة».

التعليم أولًا

وفي كلمته، عبّر المطوع عن اعتزاز الهيئة الخيرية بالمشاركة في هذا الحدث «الإنساني الرفيع»، مثمنًا جهود الوكالة اليمنية الدولية للتنمية في جمع شركاء العمل الإنساني لرسم رؤية استراتيجية مشتركة تدعم التعليم في اليمن وتضع حلولًا عملية لمواجهة التحديات.

وقال: إيمانًا منا بأن التعليم حجر الزاوية في بناء المجتمعات، لم تألُ الهيئة جهدًا في دعم المسارات التعليمية، خصوصًا في المناطق الهشة والمتأثرة بالنزاعات، وعلى رأسها اليمن، لأن مستقبل الأوطان يبدأ من الفصل الدراسي، وكل طالب يحصل على فرصة تعليم حقيقية، هو خطوة في طريق النهضة والكرامة الإنسانية.

واستعرض المطوع ثلاث مبادرات استراتيجية ضمن برنامج الهيئة التعليمي، وهي مبادرة «نبوغ» التي تهدف إلى تطوير برامج تعليمية نوعية، تستجيب لحاجات سوق العمل، وتؤهل الطلبة للمستقبل، مع التركيز على تدريب المعلمين وتطوير المناهج، ومبادرة «نجوم» التي تعنى برعاية الطلبة المتفوقين، وصقل

> "المطوع: 11 مليون دولار.. قيمة مشاريعنا التعليمية في اليمن خلال السنوات الخمس الأخيرة استفاد منها أكثر من 55 ألف طالب وطالبة
>
> ■ ■ ■
>
> المشاريع شملت بناء 3 كليات جامعية و15 مدرسة ومعهدًا تقنيًا ومصنعًا للأثاث المدرسي و27 مشروعًا لدعم التعليم الجامعي و17 للكفالات والمنح والمؤتمرات"

■ حضور حاشد لدعم التعليم في اليمن

مهاراتهم، وتقديم الدعم المادي والمعنوي، ليكونوا عناصر فاعلة في مجتمعاتهم، انتهاء بمبادرة «رعاية» التي تسعى إلى توفير المنح الدراسية، وبناء شراكات مع الجامعات المحلية والدولية، وتمكين الطلبة المتميزين من خلال مشاريع صغيرة وبرامج تأهيل شاملة.

وأضاف أن هذه المبادرات أثمرت في عام 2024 عن تنفيذ 126 مشروعًا تعليميًا في 23 دولة بالشراكة مع 56 مؤسسة، استفاد منها أكثر من 48 ألف مستفيد، إضافة إلى كفالة أكثر من 20 ألف طالب وطالبة تعليميًا، معظمهم ضمن الكفالات الشاملة.

ولفت إلى إنجاز الهيئة الخيرية، بالشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية، مشروع تطوير مناهج تعويضية لمعالجة صعوبات التعلم لدى اللاجئين والنازحين السوريين، بتكلفة تجاوزت مليوني دولار، وهو مشروع رائد يخدم فئة من الطلبة الذين حُرموا من التحصيل السليم بسبب النزوح وظروف الحرب.

مشاريع تعليمية متنوعة

وتطرق المطوع إلى جهود الهيئة في اليمن قائلًا: على الرغم من تعقيدات المشهد الإنساني، فقد نفذنا خلال السنوات الخمس الأخيرة مشاريع تعليمية متنوعة بلغت تكلفتها نحو 11 مليون دولار، بالتعاون مع 9 منظمات يمنية، استفاد منها ما يزيد على 55،783 طالبًا وطالبة.

وأوضح أن هذه المشاريع شملت بناء 3 كليات جامعية (قيد التنفيذ)، وإنشاء وتجهيز 15 مدرسة ومعهدًا تقنيًا ومصنعًا للأثاث المدرسي، وتنفيذ 27 مشروعًا لدعم التعليم الجامعي، و17 مشروعًا في مجالات الكفالات والمنح ورعاية المؤتمرات التعليمية.

وأكد أن الاحتياج في اليمن «يفوق الاستجابة الراهنة»، ما يستدعي «توحيد وتنسيق وتكامل الجهود، وهو ما نأمل أن يتحقق عبر هذا المؤتمر».

وفي ختام كلمته، أكد المطوع دعم الهيئة الخيرية الكامل لجهود الوكالة اليمنية الدولية للتنمية، وتطلعها إلى تعزيز الشراكة مع جميع الحاضرين، «في إطار رؤية استراتيجية ترتكز على بناء الإنسان وتنمية قدراته من خلال التعليم والتدريب والتأهيل، لصنع مستقبل أكثر إشراقًا لليمن وأجياله القادمة».

> "نؤمن بأن حجم الاحتياج في اليمن يفوق الاستجابة الراهنة وأن الجهود المتفرقة تحتاج إلى توحيد وتنسيق وتكامل
>
> ■ ■ ■
>
> المؤتمر انطلاقة استراتيجية نحو عمل مشترك طويل الأمد يعيد للتعليم مكانته ويمنح الإنسان اليمني فرصة للحياة بكرامة"

من جهته، قال سفير الكويت لدى ماليزيا راشد الصالح في تصريح على هامش مشاركته بالمؤتمر، إن استضافة ماليزيا لهذا المؤتمر بدعم من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ومشاركة جمعية الرحمة العالمية تجسد التزام الكويت الثابت بدعم العمل الإنساني والتنموي في جميع أنحاء العالم لا سيما في اليمن الذي يمر بظروف إنسانية بالغة الصعوبة.

وأضاف السفير الصالح أن هذا الدعم يأتي امتدادا لنهج الكويت الإنساني الراسخ الذي وضع الإنسان في قلب أولوياته، مشيرا إلى أن رعاية ومشاركة الكويت في هذا المؤتمر الإنساني والتنموي تعكس إيمانها بأهمية التعليم كركيزة للنهوض بالمجتمعات. وذكر أن دعم اليمن في مجال التعليم يمثل استثمارا في استقراره ومستقبله، لافتا إلى أن الهيئة الخيرية تواصل جهودها النوعية في رعاية ودعم التعليم في اليمن عبر برامج ومبادرات مستدامة.

الوقف في الهيئة الخيرية.. عطاء لا ينضب ورسالة متجددة

مشاريع وقفية متنوّعة تغطي مجالات التعليم والتمكين والتنمية وتصل للمجتمعات الأشد حاجة

الوقف ليس مجرد تبرع عابر، بل هو ركيزة من ركائز العمل الإنساني المستدام، ورسالة متجددة تنبع من روح الشريعة الإسلامية التي جعلت من الوقف صدقة جارية، وأمانًا طويل الأمد للفئات الضعيفة والمحرومة. وانطلاقًا من هذه الرؤية، تواصل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تطوير منظومتها الوقفية بوصفها أداة تنموية فاعلة تسهم في تحقيق الاستدامة المالية، وتحويل العطاء الفردي إلى أثر تنموي دائم، وتوفر موردًا دائمًا لدعم المشاريع التعليمية والصحية والاجتماعية والإغاثية في الكويت والعالم.

■ فرحة وتعبير عن الامتنان لعطاء الكويت

وقد أكدت الهيئة في تقرير الوقف لعام 2024 والذي جاء تحت عنوان (وقفياتنا خير يدوم) أن أموال الواقفين تُدار وفق أعلى معايير الحوكمة المؤسسية والشفافية المالية، إيمانًا بأن الثقة التي منحها الواقفون والداعمون لها هي أمانة يجب صونها بكل دقة ونزاهة. ومن هنا، ترفع الهيئة تقارير دورية مفصّلة حول الإيرادات والمصروفات الوقفية، وتصدر حججًا موثقة لكل مشروع وقفي على حدة.

وأشاد رئيس مجلس إدارة الهيئة، د. عبدالله معتوق المعتوق، في كلمته ضمن التقرير، بالدور الكبير الذي يضطلع به الواقفون والداعمون، قائلًا: حين يخطّ الإنسان اسمه على مشروع وقفي، فإنه لا يسهم فقط في دعم محتاج، بل يكتب اسمه في تاريخ من الخير لا ينقطع. كما شكر كل واقف ومساهم في مشاريع الهيئة، ودعا إلى مواصلة هذا العطاء بتأسيس وقفيات جديدة أو الإسهام في الوقفيات القائمة، لترسيخ ثقافة الوقف المؤسسي التي باتت الكويت من روّادها عالميًا، مشيرًا إلى أن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية كانت وستظل مؤسسة تدير الوقف بعقل مؤسسي وقلب إنساني ونزاهة رقابية عالية.

من جهته، أوضح المدير العام للهيئة، م. بدر سعود الصميط، في كلمته أن الوقف في الهيئة ليس مجرد صندوق مالي، بل هو وسيلة حضارية لإعادة إنتاج الخير واستدامته. وأكد أن الهيئة تتبنى في إدارة الأوقاف منهجًا يقوم على تعظيم الريع الوقفي من خلال استثمارات آمنة ومجزية، وتوجيه هذا الريع بدقة إلى مصارفه المحددة، وفق رغبات الواقفين الكرام، وبما يحقق أعلى درجات الأثر في حياة المستفيدين.

ولفت الصميط إلى أنه خلال عام 2024، تجاوز إنفاق أوقاف الهيئة حاجز 4,290,000 دينارًا كويتيًا، وهو ما مكّنها من تنفيذ 150 مشروعًا وقفيًا في 36 دولة، واستفاد من تلك المشاريع ما يزيد على 800,000 شخص حول العالم، في واحدة من أكبر عمليات التشغيل الوقفي المؤسسي وأكثرها فاعلية وتأثيرًا.

" المعتوق: الهيئة كانت وستظل مؤسسة تدير الوقف بعقل مؤسسي وقلب إنساني ونزاهة رقابية عالية "

■ ■ ■

" الصميط: 800 ألف شخص في 36 دولة حول العالم استفادوا من وقفيات الهيئة الخيرية عبر 150 مشروعًا خلال 2024 "

■ مشاريع ثقافية من ريع الأوقاف

وتحرص الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية على تأسيس وقفيات مخصصة ومدروسة في مجالات التعليم، ورعاية المساجد، وكفالة الأيتام، وسقيا الماء، وتمكين الأسر المتعففة، والأضاحي وإفطار الصائمين وغيرها من الأبواب التي تمس حاجات الإنسان الأساسية وغيرها من المصارف التي تمس حاجات الإنسان الأساسية في أكثر من 36 دولة حول العالم.

مشاريع متنوعة تعزز الاستدامة والتمكين

جاء توزيع المشاريع المنفذة من ريع الوقف في عام 2024 متنوعًا، ووفق أولويات المحتاجين ومراعيًا للاستدامة، حيث بلغ عدد المشاريع التعليمية 35 مشروعًا بتكلفة 1,848,527 د.ك استفاد منها 25,932 شخصًا، في حين شملت المشاريع التنموية 48 مشروعًا بمبلغ 1,261,819 د.ك، استفاد منها 363,094 فردًا. كما تم تنفيذ 49 مشروعًا ثقافيًا بقيمة 643,098 د.ك، و18 مشروعًا اجتماعيًا استفاد منها 286,785 شخصًا.

تنوع الوقفيات.. استجابة مرنة لاحتياجات الناس

تميّزت أوقاف الهيئة لعام 2024 بالتنوّع والتخصص، بما يتناسب مع احتياجات المجتمعات المختلفة. ففي ميدان التعليم، فعّلت الهيئة وقفية كفالة طالب علم ووقفية كفالة داعية، ووقفية نور على الأرض، والتي أسهمت في تمويل منح دراسية ودعم مدارس ومراكز تعليمية في عدة دول. وفي الجانب التنموي، برزت وقفية أعطه فأسًا ليحتطب، التي موّلت مشاريع إنتاجية في المجتمعات الفقيرة مما يؤدي إلى تحقيق الكفاية والأمان للفقراء والمحتاجين.

كما استمرت وقفية كافل اليتيم ووقفية الأسر المتعففة في أداء دورها الإنساني في توفير الكفالة والرعاية والدعم الشامل لآلاف الأطفال والأسر. ولم تغفل الهيئة عن الاستجابة الموسمية عبر وقفيات إفطار الصائم، والأضاحي، حيث تحوّل الريع إلى آلاف السلال الغذائية والوجبات والمساعدات المباشرة، إلى جانب وقفيات القرآن الكريم والمساجد وقطرة ماء وبر الوالدين، والوقفيات المخصصة التي يتم إنشاؤها بأسماء أشخاص محددين وتصرف عوائدها وفقا لرغبات الواقف وشروطه.

أما في فلسطين، فقد خصصت الهيئة مجموعة من الوقفيات الخاصة، المندرجة تحت وقفية الإسراء والتي ينفق من ريعها على جميع أوجه البر والخير في فلسطين. وخلال عام 2024 استفاد نحو 67,204 أشخاص من وقفية (الإسراء – فلسطين) بإجمالي إنفاق 388,804 د.ك.

التزام بالشفافية وأمانة الواقفين

تحرص الهيئة الخيرية على إدارة الأوقاف وفق أعلى معايير الحوكمة، من خلال

" منظومة شفافة لإدارة الوقف: حوكمة دقيقة.. حجج موثّقة.. وتفاصيل إنفاق خاضعة للمراجعة الدورية

■ ■ ■

الوقف بين الأمس واليوم: من سقيا المسافرين إلى التحلية الحديثة.. ومن الكُتّاب إلى المنح الدراسية

إصدار حُجج وقفية، ورفع تقارير دورية، وإخضاع العوائد والمصارف للمراجعة الدقيقة. وتعد كل وقفية عقد أمانة بين الواقفين والهيئة، يتم صرف عوائدها بدقة في مصارفها المحددة. وقد ساهمت هذه المعايير في تعزيز الثقة بين الواقفين والهيئة، وتحقيق أثر فعّال ومستدام على مدار السنوات.

الوقف بين الأمس واليوم.. روح لا تشيخ

شكل الوقف منذ العصور الإسلامية الأولى أداة أساسية في بناء المجتمع وتماسكه، وكان حائط صد للفقر، ومحرّكًا لنهضة العلم والاقتصاد والدين. واليوم، لا تزال الهيئة تستلهم هذه الروح، لكن عبر أدوات عصرية أكثر احترافية ومرونة.

ففي الماضي، كان الوقف سقاءً في طريق المسافرين، واليوم أصبح محطة تحلية للمجتمعات العطشى، وكان كُتّابًا لتعليم الصغار، وأضحى الآن منحًا جامعية ومنصات تعليم إلكترونية. إن الوقف لا يشيخ، بل يتجدد مع كل عصر واحتياج، وتلك هي الرؤية التي تقود بها الهيئة مسيرتها في تطوير وتوسيع أثر الأوقاف حول العالم.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

الوقف صدقة جارية

وقفية نور على الأرض
وقفية الأسر المتعففة
وقفية إفطار الصائم
وقفية أعطه فأسًا ليحتطب
وقفية المساجد
وقفية بر الوالدين
وقفية كفالة يتيم
وقفية القرآن الكريم
وقفية الأضاحي
وقفية طالب العلم
وقفيات فلسطين
وقفية قطرة ماء
وقفية كفالة داعية
وقفيات خاصة
وقفيات أخرى

1808 300 | www.iico.org | khayrianet

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

وقفياتنا خير يدوم

1808 300 | www.iico.org | khayrianet

بهدف تمكينهم وتأهيلهم للعطاء الإنساني وتعريفهم بمجالات العمل التطوعي

الهيئة الخيرية تتيح فرصًا تدريبية لـ 20 طالبًا من «شؤون القصر» ضمن برنامج «بادر ويانا»

في إطار شراكتها المجتمعية الفاعلة مع الهيئة العامة لشؤون القصر، وحرصها المستمر على دعم المبادرات التي تمكّن الشباب من خوض تجارب عملية تعزز روح التطوع والعطاء، تستضيف الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية 20 طالبًا من المشمولين برعاية «شؤون القصر» خلال شهري يوليو وأغسطس، وذلك ضمن فعاليات البرنامج التدريبي الصيفي (بادر ويانا). وتوفّر الهيئة من خلال هذا البرنامج بيئة تدريبية متكاملة، تتيح للطلاب التعرف عن قرب على أنشطة العمل الخيري والإنساني، وصقل مهاراتهم العملية، بما يمكّنهم من الإسهام الفاعل في خدمة المجتمع مستقبلًا.

■ تعريف المتدربين بالمشاريع التنموية في الهيئة

وقال مدير إدارة العمل التطوعي بالهيئة خالد الشعيب في تصريح صحافي لمجلة العالمية إن البرنامج التدريبي يأتي بالتعاون مع «شؤون القصر» بهدف التعريف بمجالات العمل الخيري وصقل مهارات الطلبة العملية في هذا القطاع الحيوي ليكونوا فاعلين في الحركة التطوعية مستقبلًا.

وأكد الشعيب أن هذه الخطوة تأتي في إطار التعاون المجتمعي المستمر بين الهيئة الخيرية و«شؤون القصر» والتي شملت مشاريع خيرية نوعية تهدف لدعم الفئات الخاصة وتحسين نوعية حياتهم داخل البلاد وخارجها، مبينًا أن من بينها توقيع اتفاقية تنفيذ برامج لدعم ذوي الإعاقة وإطلاق مشاريع مشتركة في مجالات الرعاية الاجتماعية والتعليم وغيرها.

وأضاف أن هذا البرنامج الصيفي يعزز قيم العمل الخيري لدى النشء ويكسبهم المهارات الأساسية التي تمكنهم من الانخراط في العمل المجتمعي بشكل فاعل في المستقبل، إلى جانب أنه يسعى لكشف المواهب وتعريفهم بمختلف جوانب العمل الخيري والإنساني وتنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي وروح التطوع لديهم.

■ جانب من المتدربين

> " الشعيب: الهيئة تحتضن 40 فريقًا تطوعيًا استفاد من جهودها أكثر من 25 ألف مستفيد داخل الكويت
>
> ■ ■ ■
>
> البرنامج خطوة في إطار التعاون المجتمعي المستمر بين الهيئة و«شؤون القصر» لتعزيز قيم العمل الخيري لدى النشء "

وأوضح أن البرنامج الصيفي الجديد يندرج في إطار رؤية استراتيجية للهيئة تهدف إلى تعزيز القدرات التطوعية لأجيال تكون لديها القدرة على ممارسة العمل الخيري بروح التطوع والانتماء الوطني.

ولفت إلى أن الهيئة الخيرية تولي اهتمامًا كبيرًا بالعمل التطوعي من خلال فرقها التطوعية، إذ يعمل تحت مظلتها 40 فريقًا تطوعيًا، قدّموا خلال العام الماضي خدمات مباشرة لأكثر من 25 ألف مستفيد داخل الكويت، بمشاركة تجاوزت 731 متطوعًا ومتطوعة.

يذكر أن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية نفذت للهيئة العامة لشؤون القصر في وقت سابق عدة مشروعات خيرية كان آخرها في جمهورية طاجيكستان، حيث انشأت مدرسة للمرحلتين الابتدائية والإعدادية، كما أنشأت مركزًا طبيًا مع تجهيزه بالأثاث والمعدات الطبية اللازمة، وحفر بئر مياه ارتوازية مع خزان وملحقاته من معدات التشغيل وتمديد شبكة للمياه.

على عمق 400 متر وبشبكة إمداد مائي يبلغ 150 متراً

افتتاح بئر مياه الحرور في تعز.. مشروع تنموي يعيد الحياة إلى منطقة مهمّشة

في إطار جهودها المتواصلة لتحسين جودة الحياة في المناطق الريفية الفقيرة، دشّنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مشروع بئر مياه في منطقة الحرور التابعة لمديرية المواسط بمحافظة تعز في اليمن، وذلك بالتعاون مع مؤسسة جنات التنموية، بهدف توفير مصدر دائم وآمن للمياه الصالحة للاستخدام لـ 1392 من سكان المنطقة، التي كانت تعاني من نقص حاد في المياه، وتدهور في البنية التحتية، وارتفاع معدلات الأمراض المرتبطة بالمياه الملوثة.

■ حضور رسمي في حفل الافتتاح

ويمثل المشروع تدخلًا تنمويًا نوعيًا، بالنظر إلى الوضع المعيشي الصعب الذي تعانيه المنطقة، نتيجة ضعف قدرة الدولة ومؤسساتها على توفير الخدمات الأساسية، وعلى رأسها المياه والكهرباء والرعاية الصحية. كما أن التدهور الاقتصادي المحلي أدى إلى ازدياد العبء المعيشي على الأسر، في ظل مؤشرات متزايدة من النزوح والفقر، وتراجع فرص التعليم، وانتشار الأمراض الناتجة عن استخدام مياه غير آمنة، بحسب تقارير مركز الترصد الوبائي.

جاء المشروع استجابة فعلية لنداء الاستغاثة الذي أطلقته الجهات المحلية لتوفير مياه آمنة في مديرية المواسط، وقد تم تنفيذه خلال فترة قياسية لم تتجاوز ثلاثة أشهر، بالرغم من كونه مشروعًا متكاملًا يضم حفر بئر ارتوازية بعمق 400 متر، وبناء غرفة ضخ، وتركيب منظومة طاقة شمسية متكاملة، وإنشاء شبكة إمداد مائي بطول 1150 مترًا، إلى جانب خزان تجميعي لضمان تدفق المياه بشكل منظم ومستدام.

لم يكن هذا المشروع مجرد استجابة عاجلة لحاجة آنية، بل حمل أبعادًا اجتماعية وتنموية واضحة، إذ أسهم في تخفيف حدة النزاعات المجتمعية التي كانت تنشب حول مصادر المياه الشحيحة، من خلال منظومة ضخ منظمة وجدولة توزيع عادلة، الأمر الذي عزز الاستقرار داخل المجتمع المحلي، كما ساهم في الحد من تسرب الطلبة من المدارس، خاصة الفتيات اللاتي كن يُجبرن على قطع مسافات طويلة لجلب المياه، ما أثر سلبًا على فرصهن في مواصلة التعليم.

■ فرحة الأطفال بافتتاح البئر وتعبير عن الشكر لأهل الكويت

تكمن أهمية هذا المشروع أيضًا في كونه جاء في منطقة تصنف ضمن المناطق الريفية المهمّشة، والتي تعاني من تراكم المشكلات التعليمية والصحية والاقتصادية، حيث شكّلت ندرة المياه فيها عامل ضغط يومي على الأسر، وفاقمت من هشاشة أوضاعها.

ويُعد المشروع نموذجًا يعكس التزام الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية برؤيتها في تعزيز التنمية المستدامة وتمكين الإنسان، عبر تنفيذ مشاريع حيوية تخدم الناس بكرامة وتبني مستقبلًا أفضل لهم.

بلغت تكلفة المشروع نحو 164,296 دينارًا كويتيًا، وهو استثمار إنساني يترجم الدور الفاعل للهيئة في تخفيف معاناة الشعوب المتضررة، كما يعكس المشروع مدى التزام الهيئة بنهجها القائم على الانتقال من الإغاثة العاجلة إلى التنمية المستدامة، لا سيما في المجتمعات التي تفتقر إلى الحد الأدنى من الخدمات الأساسية.

ضمن مشروع الطاقة المتجددة لمدارس الكويت الخيرية في لبنان لتعليم الطلبة السوريين اللاجئين

توفير الطاقة الشمسية لمدرستي كويت الخير وكويت العطاء اللتين تحتضنان 1550 طالبًا سوريًا

في خطوة نوعية تعزز استدامة التعليم وتواكب التوجهات البيئية الحديثة، أنجزت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مشروعًا لتزويد مدرستين في لبنان بمنظومتين متكاملتين للطاقة الشمسية، ضمن مشروع الطاقة المتجددة لمدارس الكويت الخيرية في لبنان، والمخصصة لتعليم الطلبة السوريين اللاجئين.

■ الألواح الشمسية لمواجهة أزمة انقطاع الكهرباء

وشمل المشروع تركيب منظومتين للطاقة الشمسية في مدرستي «كويت الخير» و«كويت العطاء»، واللتين تضمان معًا نحو 1,550 طالبًا من اللاجئين السوريين. ويأتي هذا الإنجاز ضمن خطة مرحلية أوسع تستهدف في مجملها 9 مدارس إسلامية تضم نحو 7,500 طالب، بهدف مواجهة أزمة الانقطاع المزمن للكهرباء، وتأمين بيئة تعليمية مستقرة وآمنة.

ويهدف المشروع إلى ضمان استمرارية العملية التعليمية خلال فترات الدوام، سواء في الفترات الصباحية أو المسائية، من خلال توفير مصدر بديل وآمن ومستدام للكهرباء، لتشغيل الأجهزة الضرورية مثل الإضاءة، وأجهزة العرض (البروجكتور)، والطابعات، ومعدات المختبرات التعليمية، وغيرها.

ويوفر النظام الشمسي المزوَّد للمدرستين حلولًا عملية للتحديات المتكررة التي تواجهها المدارس، مثل الانقطاعات الطويلة في التيار الكهربائي، وارتفاع تكاليف الاشتراك بالمولدات التي تستهلك جزءًا كبيرًا من موازنات المدارس، علمًا أن تكاليف تشغيل الكهرباء عبر المولدات قد تصل في المدارس التسع المستهدفة إلى نحو 25,000 دولار سنويًا.

ويُعد المشروع نقلة نوعية في تعزيز استدامة التعليم، حيث يُسهم بشكل فعّال في خفض التكاليف التشغيلية، وتقليل الاعتماد على حلول الطاقة المكلفة والمؤقتة، كما يعزز استخدام الطاقة النظيفة في قطاع التعليم، بما ينعكس إيجابًا على البيئة وصحة الطلبة والكادر التعليمي.

وتتمثل القيمة المضافة للمشروع في ضمان انتظام اليوم الدراسي، وتحقيق الاستفادة القصوى من المباني التعليمية طوال ساعات النهار، فضلًا عن تمكين المعلمين من تقديم دروسهم بكفاءة أكبر من خلال استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

ويعتمد المشروع على منظومات طاقة شمسية ذات عمر افتراضي طويل يتجاوز 10 سنوات، ويُتوقع أن تُحقق المدارس المستفيدة وفورات مالية واستقرارًا في الأداء خلال المدى الطويل.

ويأتي تنفيذ هذا المشروع تأكيدًا على التزام الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية برسالتها التنموية والإنسانية، وسعيها المستمر لتبني حلول مستدامة تعالج الأزمات الخدمية التي تواجه اللاجئين، وتخفف من الأعباء الواقعة على المؤسسات التعليمية التي تخدمهم، لا سيما في المناطق الريفية والمهمشة.

وتُعد تجربة الهيئة في لبنان نموذجًا يُحتذى في التفاعل الإيجابي مع التحديات المجتمعية، من خلال المزج بين التدخل الإنساني العاجل والمبادرات التنموية المستدامة، بما يعزز من حق الطلبة في التعليم، ويدعم استقرارهم النفسي والاجتماعي في بيئة تعليمية آمنة ومهيأة.

■ توفير الكهرباء لطلاب مدرسة "كويت العطاء"

قصص نجاح إنسانية.. مشاريع تمكين ترسم طريق الأمل والكرامة

برامج الهيئة الخيرية تغيّر حياة المستفيدين وتفتح أبواب العمل الكريم والإنتاج الذاتي

في عالم تتعدد فيه أشكال الحاجة وتتفاقم فيه تحديات النزوح والفقر والبطالة، تظل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وفية لرسالتها في تمكين الإنسان، لا سيما الفئات الضعيفة والمهمّشة، عبر مشروعات تنموية تفتح أبواب الأمل وتمنح الفرص لبناء مستقبل كريم.

وانطلاقًا من رؤيتها الاستراتيجية التي تضع بناء الإنسان وتمكينه اقتصاديًا واجتماعيًا في مقدمة أولوياتها، تولي الهيئة اهتمامًا كبيرًا لدعم الأفراد القادرين على العمل والإنتاج، وتقديم الدعم المادي والتقني والتدريبي اللازم لتحويلهم إلى عناصر فاعلة في مجتمعاتهم.

السطور التالية تستعرض نماذج إنسانية ملهمة، من فلسطين إلى اليمن وسوريا، لأشخاص واجهوا ظروفًا قاسية، ولكنهم استطاعوا، بدعم من الهيئة، أن ينهضوا من ركام الأزمات، ويعيدوا رسم ملامح حياتهم من جديد، عبر مشاريع مهنية صغيرة، ومبادرات تعليمية وإبداعية تُجسّد المعنى الحقيقي للتمكين المستدام.

■ مشروع صيدلية

من وجع اليُتم إلى صيدلية الأمل

بين ضيق العيش وفقد الأحبة، كادت رولا أن تنهار بعد أن فقدت والدها، ثم والدتها، في زمن الحرب والنزوح والمعاناة، لكن قلبها المفعم بالإصرار لم يخضع. أكبر التحديات في طريقها كان شقيقها المصاب بضمور في الدماغ والتوحّد، والذي يتطلب رعاية صحية ومعنوية دائمة.

في البداية، اضطرت إلى التوقف عن الدراسة بجامعة حلب، لكن مع انتقالها إلى إدلب، عادت رولا إلى مقاعد كلية الصيدلة، بعزيمة تشق طريقها وسط الحصار النفسي والاجتماعي والاقتصادي. وبينما كانت تكافح في صمت، جاءت نقطة التحول بدعم الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، التي منحتها التمويل اللازم لتأسيس صيدليتها الخاصة.

فتحت المشروع، وبدأت حياتها تتغير، وأصبحت الصيدلية أكثر من مصدر دخل، بل رمزًا للتمكين والاعتماد على الذات، واستقرار لعائلتها المنهكة.

تقول رولا: «اليوم، أشعر أنني أقف على قدمي.. ليس فقط كطالبة صيدلة، بل كامرأة مسؤولة عن حياة كاملة، وعن أخٍ يحتاجني دومًا.»

■ مشروع إنارة عبر الطاقة البديلة

■ ورشة فنية

فرصة حياة جديدة لأحمد في اليمن

في ظلّ واقع اقتصادي متدهور، وغياب تام للفرص، وجد أحمد محمد الخالدي نفسه معيلًا لأسرة مكوّنة من خمسة أفراد دون مورد رزق. ظروف الحياة دفعته للبحث عن مهارات جديدة تفتح له أبواب العمل، حتى التحق بدورة تدريبية في مجال الطاقة البديلة ضمن برنامج «مهنتي بيدي»، الذي تموله الهيئة الخيرية بالتعاون مع جمعية «عطاء» في محافظة تعز.

تلقى تدريبًا نظريًا وعمليًا في مجال الطاقة الشمسية، وتمكّن بعد الدورة من الحصول على حقيبة أدوات متكاملة، لينطلق منها إلى تأسيس مشروعه الشخصي «إنارة».

واليوم، لا يقتصر المشروع على دخله الشهري فقط، بل أعاد لأسرته الكرامة، وحررها من الديون.

ويقول أحمد: «مشروعي هو إنقاذ لعائلتي. كل ما أحتاجه هو أن أُعطى فرصة، وقد حصلت عليها.»

أمل تحوّل الموهبة إلى إنتاج

في مدينة نابلس، كانت أمل ناصر مبروك تعيش في كنف أسرة كبيرة بلا أب، وأم مريضة، ومرض جلدي يقيّد حركتها. لم يكن لديها سوى الموهبة، والرغبة الصادقة بأن تكون منتجة دون مخالفة قناعاتها الدينية.

في ظل غياب أي مصدر دخل، حصلت أمل على تمويل بسيط لمشروع منزلي فنّي من الهيئة الخيرية عبر أحد شركائها المعتمدين، واشترت به أدوات الرسم والكتابة، وأطلقت منه ورشتها الصغيرة.

المشروع غيّر حياتها، وأعاد الثقة لنفسها. صارت تبيع لوحاتها الفنية ومنتجاتها اليدوية، وتشارك معارض محلية.

وتقول أمل: «أنتم رسمتم حياتي من جديد، بكل لون وفن. بفضلكم صار لي اسم ومنتج وهوية.»

مكتب الهيئة في الأردن يستقبل وفدًا من «وافا» الفلسطينية لبحث سبل التعاون لدعم غزة

■ مدير مكتب الهيئة بالأردن د. مصطفى العواد مستقبلاً محيسن العطاونة

في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الشراكات الإنسانية وتنسيق الاستجابة الإغاثية، استقبل مكتب الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الأردن وفدًا من جمعية «وافا» لتنمية وبناء القدرات في فلسطين، برئاسة المدير العام للجمعية محيسن العطاونة، وذلك خلال زيارة رسمية أجراها الوفد إلى المملكة الأردنية الهاشمية.

وكان في استقبال الوفد د. مصطفى العواد، مدير مكتب الهيئة في الأردن، حيث عُقد لقاء ثنائي جرى خلاله بحث آفاق التعاون المشترك بين الجانبين، خصوصًا فيما يتعلق بدعم قطاع غزة المتضرر، وتوحيد الجهود الإغاثية والتنموية بما يحقق استجابة إنسانية أكثر فاعلية وتأثيرًا.

وناقش الطرفان سبل تطوير شراكة مؤسسية تُسهم في تيسير إيصال المساعدات إلى مستحقيها، بالتعاون مع الهيئة الخيرية الهاشمية والجهات المعنية في كل من الأردن وفلسطين، بما يعزز تكامل الأدوار ويرتقي بمستوى العمل الخيري المشترك.

وتأتي هذه الزيارة في سياق الحرص المتبادل على ترسيخ العمل التشاركي بين المؤسسات الإنسانية العاملة في المنطقة، ولا سيما في ظل ما تشهده الساحة الفلسطينية من تحديات متفاقمة تستدعي استجابات نوعية ومبادرات ذات بُعد تنموي مستدام.

بدعوة من وزارة الشؤون الاجتماعية وإشراف وزارة الخارجية الكويتية

الهيئة الخيرية تشارك في حملة "فزعة لغزة" لإنقاذ آلاف الأسر من الجوع

شاركت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في حملة إنسانية عاجلة بعنوان "فزعة لغزة" بدعوة من وزارة الشؤون الاجتماعية وإشراف وزارة الخارجية الكويتية، بهدف جمع تبرعات لصالح إطعام الأسر المحتاجة في قطاع غزة، حيث يوجه القطاع المنكوب أزمة غذائية حادة للغاية حرجة تهدد حياة آلاف المدنيين.

وتأتي الحملة استجابة للنداء العاجل من أهل غزة، حيث يعاني أكثر من 2 مليون فلسطيني من نقص حاد في الغذاء، ويرتفع معدل الوفاة بين الأطفال والأمهات بسبب سوء التغذية. وقد أكدت التقارير الدولية أن الوضع وصل إلى مرحلة حرجة تتطلب تدخلاً إنسانياً فورياً.

وقال نائب مدير عام الهيئة للاتصال المؤسسي إبراهيم خالد البدر قبيل انطلاق الحملة "البطون الفارغة لا تميز بين كبير وصغير. كل طعام نقدمه اليوم ينقذ حياة. ندعو جميع المواطنين والمقيمين في الكويت من ذوي القلوب الرحيمة للمشاركة في هذه الحملة الإنسانية العاجلة".

وقال البدر الذي وصف التنسيق بين الجمعيات الخيرية والجهات الرسمية "الخارجية" و"الشؤون" بالرائع بأن الحملة ستعمل بإشراف مباشر من وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الخارجية، موضحا أنه سيجري شراء المواد الغذائية من خلال شركة المطاحن الكويتية ومن ثم شحنها إلى وجهتها وصولا للمستحقين لها تخفيفا لمعاناتهم الرهيبة التي يعيشونها في الحرب الدائرة لأكثر من عام متواصل.

وأوضح البدر أن الحملة تحظى بموافقة كاملة من وزاراتي الخارجية والشؤون الإسلامية، اللتين تشرفان بشكل مباشر على تنفيذ الحملة وآليات الجمع والتوزيع وصولا لإيصال هذه المساعدات للمحتاجين وفق أكثر الطرق امانا وضمانة لوصولها لليد المستحقة.

وبين البدر إمكانية مشاركة المتبرعين في الحملة من خلال الموقع الرسمي

" الفلسطينيون يقضون أياماً بلا طعام "

■ نائب المدير العام إبراهيم خالد البدر

للهيئة أو عبر الحسابات الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي، مع إمكانية زيارة فروع الهيئة التبرعات بشكل دقيق من خلال نظام رقمي متقدم.

وتأتي هذه الحملة ضمن سلسلة المبادرات الإنسانية التي تطلقها دولة الكويت وتشترك في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، لصالح اخواننا والتي تهدف إلى تقديم المساعدة للمحتاجين في جميع أنحاء العالم، وتعزيز قيم التكافل والتضامن الإنساني.

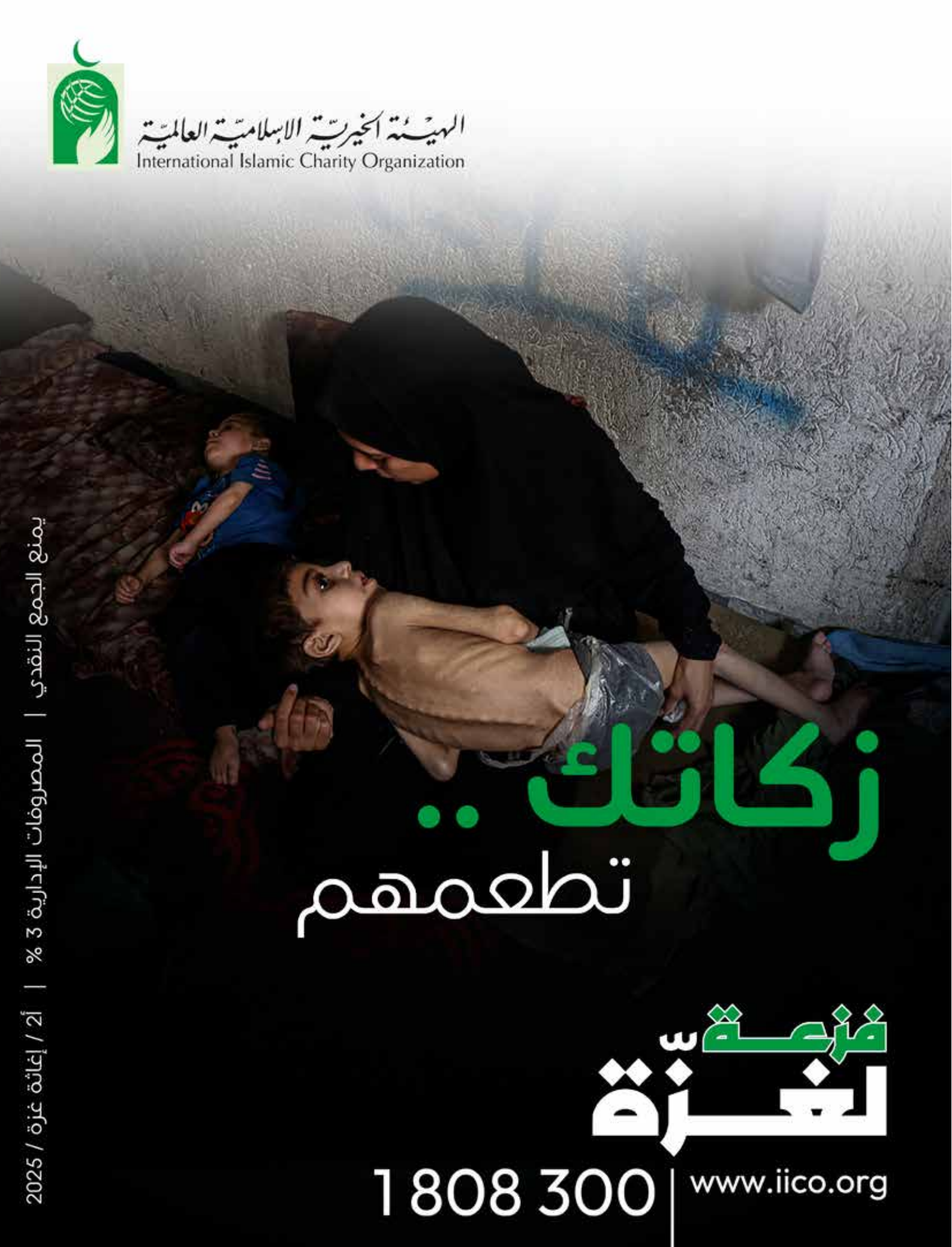
الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
زكاتك..
تطعمهم
فزعة غزة
لغزة
1808 300
www.iico.org
يمنع الجمع النقدي | المصروفات الإدارية 3 % | أ2 / إغاثة غزة / 2025

64 مشروعًا إنتاجيًا لأسر الأيتام باليمن ضمن برنامج «كسب طيب 5» لتحسين مستوى المعيشة

الهيئة الخيرية تُحوّل أسر الأيتام من الاحتياج إلى الإنتاج عبر تمويل مشاريع صغيرة مدروسة

في سياق سعيها الحثيث لتوفير حلول تنموية مستدامة، نفذت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، عبر الجهة الشريكة جمعية الوصول الإنساني للشراكة والتنمية اليمنية، المرحلة الخامسة من برنامج «كسب طيب»، احد المشاريع الرئيسية للبرامج التنموية، والذي تضمن تقديم 64 مشروعًا صغيرًا استفاد منها 384 شخصًا من الأيتام وأسرهم في عدد من محافظات اليمن، منها تعز وإب وصنعاء والمكلا والأمانة وشبوه والمهرة ومأرب، في محاولة جدية لتحسين الظروف المعيشية لهؤلاء الأسر وتحويلهم إلى أسر منتجة.

■ مشروع خياطة وتطريز

وتضمن المشروع المجالات التالية: تربية الابقار (بقرة حلوب)، الخياطة والتطريز، صناعة البخور والعطور، صناعة الحلويات، تربية الأغنام، عربة طعام متنقلة، زراعة البطيخ، صالون حلاقة، محل تصميم وطباعة.

وقد وُضع هذا المشروع بهدف تعزيز قدرة الأسر المستفيدة على تحقيق دخل ثابت بعد انقطاع كفالة أيتامها، ومساعدتها على تجاوز حالة الاعتماد على الدعم إلى حالة الإنتاج الذاتي، من خلال تأهيلهم للحصول على مشاريع ذات طابع تجاري وصناعي وزراعي بحسب احتياجات كل أسرة وقدراتها، كما ينسجم المشروع مع رؤية الهيئة في إحداث أثر ملموس في واقع أسر الأيتام عبر التمكين الاقتصادي.

وإلى جانب توفير الدعم المالي، تم تصميم برنامج تدريبي متكامل خصيصًا للسيدات المستفيدات، يهدف إلى تعزيز معارفهن بمهارات إدارة المشاريع، وتحفيزهن على تبني الفكر الريادي، بدءًا من توليد فكرة المشروع، وتحليل المنافسة، وإعداد دراسة الجدوى، وصولًا إلى اكتساب مهارات القيادة المالية والتسويقية لضمان استمرارية المشروعات على أرض الواقع.

ويُعد هذا البرنامج أحد النماذج المتميزة التي تترجم مفهوم التنمية المجتمعية، حيث استند إلى دراسات ميدانية لتحديد طبيعة المشروعات الأنسب لكل حالة، مع مراعاة الإمكانات المتوافرة لدى الأسر المستفيدة، ليتم بعد ذلك منح المشروع وتوجيه الأسرة لإدارته وتطويره باستقلالية.

وتُولي الهيئة اهتمامًا خاصًا بهذه الفئة من المستفيدين ممن انقطعت عنهم الكفالات، إذ تراها أولى بالدعم والتمكين، وهو ما دفعها إلى تخصيص هذا البرنامج تحديدًا لأسر الأيتام الأكثر فقرًا والأشد احتياجًا، ضمن رؤية شاملة تسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي لهم عبر تحويلهم إلى أسر عاملة ومنتجة بدلًا من أسر متلقية للمساعدة.

وشهدت الدورة التدريبية التي خضعت لها المستفيدات تنظيم جلسات حوارية تفاعلية بين المدربات والمشاركات، ناقشن فيها التحديات الميدانية المرتبطة

> "مشروعات متنوعة في 8 محافظات يمنية تستهدف الأسر الأشد فقرًا بعد انتهاء كفالة الأيتام"
>
> ■ ■ ■
>
> التنمية المجتمعية تبدأ من التمكين الاقتصادي.. والهيئة تقدم نموذجًا تنمويًا فاعلًا في اليمن"

■ صناعة الحلويات والمعجنات

"المشاريع التمكينية تفتح آفاقًا جديدة للنساء والشباب وتدعم الاقتصاد المحلي بمنتجات تلبي حاجات المجتمع"

بالتسويق والتسعير والمنافسة، وتم العمل على إعداد دراسات جدوى فردية لكل مشروع، ومناقشتها مع كل مستفيدة، بهدف رفع مستوى الجاهزية لدى كل أسرة للدخول بثقة إلى سوق العمل.

وفي ختام التدريب، تم عرض مشاريع المشاركات وتقييمها من قبل مختصين، وقد جرى تزويد كل مستفيدة بكامل المادة التدريبية، ونماذج الجداول المالية، ودراسة الجدوى، وملف شامل حول خطوات تأسيس المشروع. كما تم إنشاء مجموعة إلكترونية للتواصل المباشر بين المستفيدات والفريق المشرف، بهدف متابعة تنفيذ المشاريع والإجابة عن الاستفسارات، وتقديم المشورة الفنية في الوقت الفعلي.

ويُعد البرنامج من النماذج الريادية التي تراعي الواقع المحلي والاحتياجات الحقيقية لأسر الأيتام، ويحقق قيمة اقتصادية واجتماعية عالية من خلال إتاحة فرص دخل حقيقية ومستدامة تعزز جودة حياة المستفيدين، وتساعدهم في توفير احتياجاتهم الأساسية، وتفتح أمامهم آفاقًا جديدة للعمل والإنتاج.

كما تسهم هذه المبادرات في دعم الشباب والنساء على حد سواء، وتحفّزهم على الانخراط في مجالات العمل الحر والمشاريع الريادية، عبر التدريب المنهج والمرافقة المهنية، بما يدعم التوجه نحو تعزيز ثقافة ريادة الأعمال، وتمكين الأفراد من إدارة مشاريعهم الخاصة، ومواجهة التحديات الاقتصادية بثقة واقتدار.

■ صالون حلاقة

الهيئة الخيرية تنفذ 3 مشاريع صحية جديدة تعيد الأمل لقطاع غزة

■ وحدة تنظير القولون

في ظل الظروف الإنسانية القاسية التي يعيشها قطاع غزة نتيجة الحصار والتدمير المنهج للبنية التحتية الصحية، وحرصًا على التخفيف من معاناة السكان، واصلت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تنفيذ مشاريعها الإنسانية الرامية إلى تعزيز القطاع الصحي وتلبية احتياجاته الملحة، من خلال 3 مشاريع محورية شملت تزويد مستشفى الكويت التخصصي بملحقات جهاز المناظير وتجهيز وحدة المناظير وتركيب سماعات أذن للمرضى ضعاف السمع وإعادة تأهيل مبنى الإسعاف والطوارئ بدعم من وقف نهوض لدراسات التنمية.

تجهيز وحدة مناظير

في الخطوة الأولى، انتهت الهيئة من مشروع تزويد مستشفى الكويت التخصصي الميداني بملحقات جهاز المنظار التشخيصي لأمراض الجهاز الهضمي والقولون، وتجهيز مكان خاص كوحدة مناظير متكاملة، ليمثل نقلة نوعية للقطاع الصحي في غزة، حيث يفتح الباب أمام علاج آلاف الحالات التي كانت محرومة من هذه الخدمة في ظل انعدامها في مستشفيات القطاع كافة.

تركيب سماعات طبية

أما المشروع الثاني، فقد حمل لمسة إنسانية استثنائية حين استهدف المصابين بضعف السمع نتيجة الاعتداءات المتكررة على غزة، حيث تم تركيب 82 سماعة طبية متطورة توزعت بين 41 سماعة داخلية (CIC-Widex) و41 سماعة خارجية (Widex-BTE).

إعادة تأهيل مبنى الإسعاف والطوارئ

وما زال العمل جاريًا في المشروع الثالث، الذي يهدف إلى إعادة تأهيل وصيانة مبنى الإسعاف والطوارئ الرئيس في مدينة غزة، بعد تعرضه لتدمير واسع نتيجة القصف. ويُعتبر هذا المبنى القلب النابض لمنظومة الإسعاف في القطاع، حيث يشرف على تسيير سيارات الإسعاف إلى أماكن المصابين، وتنسيق جهود الاستجابة السريعة للحالات الطارئة.

■ تركيب سماعات الأذن لأحد المستفيدين

تميز بصفاء سريرته ورحابة فكره وإخلاصه لوطنه وأمته

د. مطلق القراوي رمز الاعتدال والوسطية.. مسيرة ملهمة للعطاء

بعد مسيرة حافلة بالعطاء والدعوة وخدمة الدين والوطن والإنسانية، انتقل إلى رحمة الله تعالى في الأول من أغسطس 2025، أحد أبناء الكويت المخلصين ورموزها البارزين في ميادين العمل الخيري والإنساني، الدكتور مطلق راشد القراوي العازمي، عضو مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وأمين سرها – رحمه الله، حيث ترك الراحل إرثًا وافرًا من المبادرات الرائدة، والمؤسسات الفاعلة، والمواقف النبيلة، وسيرة عطرة يتناقلها محبوه وتلامذته داخل الكويت وخارجها، شاهدة على إخلاصه وصدق عطائه.

■ الراحل د. مطلق القراوي – رحمه الله –

عُرف القراوي بدماثة خلقه وحرصه على الاعتدال ونبذ الغلو، فكان داعيةً للحوار وقيم التسامح في الداخل والخارج، ومشاركًا في العديد من المبادرات التي تسعى إلى ترسيخ الوسطية ونشر المعرفة، جمع في شخصيته بين صفاء القلب ونقاء المقصد، وبين حزم الإدارة ورحابة الفكر، فكان حيثما حلّ ينشر قيم التسامح، ويغرس بذور الخير، ويفتح نوافذ الأمل أمام النفوس.

المولد والنشأة

ولد د. مطلق القراوي عام 1953 في حي الوسط بمدينة الكويت وترعرع في كنف أسرة كويتية محافظة غرست فيه حب الدين والعمل العام منذ نعومة أظفاره انتقلت أسرته في عام 1957 إلى منطقة الدسمة، وهناك استقرت جذور نشأته، حيث عاش جل مراحل طفولته وصباه.

حمل القراوي في قلبه قيم الجيل الكويتي الأول بعد الاستقلال؛ ذلك الجيل الذي نشأ على البساطة والصبر، واستلهم من تقاليد المجتمع الكويتي وأصالته، وتشرب من تاريخه البحري والتجاري والديني العريق.

كانت طفولته في حي الدسمة مدرسةً عملية في الأخلاق والوفاء، خرج منها شابًا متوقد العزيمة، يحمل همّ الدعوة وهمّ الإصلاح في آن واحد، حيث حفظ القيم الأصيلة التي شكلت وعيه، بدءًا من احترام الكبير، وحب الوطن، والاعتزاز بالدين، وصولًا إلى التمسك بالوسطية في التعامل مع الناس منذ سني حياته الأولى، برزت فيه سمات القيادة والحكمة، وكان ملتزما بأداء الصلاة في المسجد وحريصًا على مرافقة الصحبة الصالحة، متأثرا بوالده وأجداده الذين رسخوا في نفسه أهمية الدين سلوكًا وعبادة.

وقد انعكست هذه النشأة الإيمانية على سلوك القراوي طيلة مسيرته، فكان بارًا بأسرته، حريصا على خدمة من حوله، مهتما بالشأن العام منذ الصغر كانت طفولته في الدسمة، بكل ما فيها من محبة وبساطة وألفة، دافعا له لاحقا للانخراط في العمل الحكومي ثم الخيري والإنساني على المستويين المحلي والعالمي. وبهذا التكوين العائلي والبيئي المتزن تهيأت له مقومات الريادة ليكون واحدًا من رواد العمل الإسلامي والإنساني في الكويت وخارجها.

المسيرة العلمية

أكمل القراوي دراسته الأكاديمية جامعًا بين علوم الإدارة ورسوخ المعرفة الشرعية، ليصوغ من هذا المزيج منهجًا متوازنًا في العمل العام، عقلٌ يخطط، وقلبٌ يرحم، ولسانٌ يدعو بالحكمة والموعظة الحسنة، إذ بدأ مشواره التعليمي في مدارس الكويت الحكومية، متنقلاً بين مدارس الرشيد وفلسطين والجاحظ حيث أتم مراحل التعليم العام في منطقة الدسمة وكان طالبا مجتهدا حريصا على الجمع بين التحصيل العلمي والتهذيب السلوكي، أكمل دراسته الجامعية في مجال إدارة الأعمال بجامعة بيروت العربية، وحصل على درجة البكالوريوس.

رغبة القراوي في الجمع بين الإدارة والدعوة الإسلامية، دفعته لاستكمال دراساته العليا، فحصل على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية، ثم نال درجة الدكتوراه في عام 2008 من جامعة كراتشي برسالة متميزة تناولت موضوع

> " كان مثالًا في دماثة الخلق والتواضع ولين الجانب وحُسن التعامل والتحلّى باللطف وحسن المعشر
>
> ■ ■ ■
>
> عُرف عنه إيمانه العميق بالدور الخيري الريادي للكويت وحرصه على ترسيخ صورتها كمنارةٍ للعطاء "

الإدارة الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة، حيث قدم من خلالها نماذج لتجارب مؤسسات إسلامية اعتمدت القيم والسلوكيات الإسلامية في تعاملها مع الجمهور كان هذا الإنجاز العلمي إضافة حقيقية لمخزونه الفكري والمهني، وأداة قوية في رسم منهجيته في العمل الإسلامي، خصوصا في قطاع العلاقات الخارجية والدعوة الدولية.

المسيرة المهنية

بدأ مسيرته المهنية في وزارة الأشغال، قبل أن تقوده قناعاته الدينية وتطلعاته إلى خدمة الأمة من خلال وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وكان لإلمامه بالمعرفة الشرعية والمنهج الإداري الحديث، في أن يصبح قياديا ناجحًا في وزارة الأوقاف، وأحد رواد مسيرة الدعوة والعمل الإنساني، ليس فقط من خلال المناصب التي تقلدها، بل أيضا عبر مؤلفاته ومشاركاته في المؤتمرات، وحضوره الفاعل في المراكز الإسلامية والجامعات حول العالم.

امتدت مسيرة القراوي المهنية لأكثر من ثلاثة عقود، تنقل خلالها في مناصب قيادية عدة في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وخلال مسيرته في الوزارة تولى الإشراف على قطاعات رئيسة، كان أولها قطاع المساجد الذي خدم فيه نحو خمس سنوات، ثم قطاع الدراسات الإسلامية وتعليم القرآن الكريم، وأخيرًا قطاع العلاقات الخارجية وشؤون الحج، حيث ترك أثرًا بارزًا في تعزيز الدور العالمي للكويت في خدمة الإسلام والمسلمين.

كما شغل لفترة بالتكليف قطاع الثقافة الإسلامية، وحرص خلال توليه جميع هذه القطاعات على تطوير الأداء المؤسسي، وتوسيع نطاق عمل الوزارة ليشمل الجوانب الاجتماعية والفكرية والثقافية، وليس فقط المساجد أو الشؤون التقليدية. قاد العديد من المبادرات الرائدة مثل عقد مؤتمرات دولية عن الوسطية والاعتدال، وتنظيم فعاليات اجتماعية ترتكز على القيم الإسلامية كملتقى النظافة، في بادرة جمعت بين الدين والسلوك المجتمعي.

ومع ازدياد المخاطر الفكرية بعد الغزو العراقي للكويت، سعى القراوي إلى تفعيل دور الوزارة في مجال الأمن المجتمعي للعمل على بث القيم والوعي بين المسلمين وغير المسلمين على حد سواء، وبدعم مباشر من الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله - شارك في تأسيس مركز الوسطية العالمي بالكويت، وتنظيم مؤتمرات عالمية في بريطانيا وأمريكا لتعزيز الفكر الوسطي ومواجهة التطرف.

جهوده في العمل الخيري

تقاعد من وزارة الأوقاف عام 2013 بعد مسيرة مهنية حافلة بالعطاء، ليواصل بعدها جهوده النبيلة خارج الإطار الرسمي، من خلال التعاون مع المنظمات الإسلامية العالمية والمراكز الدعوية في أوروبا وآسيا.

وبذلك، لم يقتصر عطاؤه على حدود الكويت، بل طاف أرجاء العالم سفيرًا للفكر المعتدل، مشاركًا في المؤتمرات، ومؤسسًا للمراكز، وداعمًا للمشاريع الدعوية والتعليمية في أوروبا وآسيا وأفريقيا. وكان من مؤسسي مركز الوسطية العالمي، ووجها بارزًا في مواجهة الغلو والتطرف بالفكر المستنير والحوار البنّاء، من خلال عضويته في عدد من الجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية، ومشاركته في مؤسسات إنسانية وتطوعية عالمية، فضلًا عن مبادراته في دعم الجاليات الإسلامية والمراكز الثقافية والدعوية حول العالم.

واصل القراوي عطاءه عبر مؤسسات عالمية، مشرفًا على مشاريع تعليمية ومساجد ومراكز ثقافية في أوروبا وآسيا، منها مسجد الكويت الأزرق في هولندا، ومراكز تعليمية ومساجد في بريطانيا وتايلاند وماليزيا والبوسنة، إذ كان يؤمن أن العمل الخيري ليس مجرد مال يُعطى، بل علمٌ وفكرٌ وقيمٌ تُبنى وتستدام، ليبقى أثرها حيًا في الأجيال والمجتمعات.

كما شارك في مجالس أمناء جامعات إسلامية في تايلاند والسودان وغيرها، وتولى رئاسة الوقف الإسلامي في هولندا، وأشرف على العديد من المشاريع النوعية، ولم يكن نشاطه مقتصرًا على الدعم المادي، بل كان حاضرًا في المؤتمرات، متفاعلًا مع المؤسسات مبادرًا في المتابعة والتوجيه، مكافحًا للتطرف والغلو، ما جعله شخصية فاعلة في صناعة خطاب إسلامي معتدل.

كما حظي بعضوية رابطة الأدب الإسلامي العالمية، وأسهم في تنظيم الصالونات الأدبية والمجلات الثقافية المرتبطة بوزارة الأوقاف، ليؤكد أن العمل الخيري لا يقتصر على الإغاثة، بل يشمل بناء الفكر، وإرساء السلام، وتعزيز هوية المسلم.

كان رحمه الله عضوًا مؤسسًا لمبرة العوازم الخيرية وجمعية المنابر القرآنية، حيث دأب على تشجيع إنشاء وتكوين المؤسسات الخيرية والتطوعية، وكان يستقبل في ديوانه الأسبوعي الناشطين في العمل الخيري وزوار دولة الكويت من رؤساء ووفود المؤسسات الخيرية من مختلف دول العالم.

إرثه الإنساني والفكري

عرف د. القراوي بكتاباته التي تمزج بين البعد الشرعي، والرؤية الاجتماعية، والفكر الإسلامي المعاصر له عمود صحفي منتظم في صحيفة الأنباء الكويتية، كما نشرت له مقالات في مجلات متخصصة مثل «العالمية» و«واجهة الأوقاف»، تناول فيها موضوعات تتعلق بالإسلام، والوسطية والعمل الخيري والإدارة.

> " نافح عن قيم الاعتدال والوسطية والتوازن والتسامح وحرص على تقديم الدين في صورته الأصيلة
>
> ■ ■ ■
>
> عُرف منذ طفولته بالتزامه وحبه للصحبة الصالحة وحرصه على الصلاة وحسن معاملته للناس
>
> ■ ■ ■
>
> كان يرى أن العمل الخيري رسالة متكاملة.. علمٌ يُعلّم وفكرٌ يُبنى وقيمٌ تُزرع وعونٌ يُقدَّم للمحتاج
>
> ■ ■ ■
>
> الراحل جسد نموذجًا للشخصية الإسلامية المستنيرة المتمسكة بالأصالة والمنفتحة على العالم "

له مؤلفات مهمة، من أبرزها سلسلة درر الإسلام في نشر السلام، والتي جاءت نتاجا لتجارب ميدانية ومعايشة واقعية لواقع الدعوة الإسلامية في العالم كما يروي في بعض مؤلفاته القصص الإنسانية التي صادفها في مسيرته، خاصة أثناء عمله في دعم الجاليات الإسلامية في أوروبا وآسيا، مما أضفى على نتاجه الأدبي طابعا توثيقيا تربويًا وإنسانيا في آن معًا، وكتابه «العشرون القرآنية في الاعتدال والوسطية».

كما أسهم القراوي في البرامج الفكرية من خلال مشاركته في المؤتمرات والندوات، وعمل مستشارًا غير متفرغ لعدد من المؤسسات، كما كان نائبًا الرئيس مركز الحوار والوسطية في البوسنة، وعضوا في الهيئة العالمية لوسائل التقنية التابعة لرابطة العالم الإسلامي، حيث شارك في تطوير التطبيقات الدعوية والتعليمية الإسلامية الإلكترونية.

هذه الجهود الفكرية والإعلامية جعلته ليس فقط إداريا ناجحًا، بل أيضا صاحب بصمة في إعادة تشكيل الخطاب الإسلامي الوسطي والعملي، بما يناسب احتياجات المسلمين حول العالم، ويلامس وجدان الإنسان المعاصر بلغة عقلانية وروحانية في آن واحد.

المكانة والأثر

يعد د. القراوي نموذجا للشخصية الإسلامية المستنيرة التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وبين الالتزام الديني والانفتاح الإنساني، وبين العمل الإداري والفكر الدعوي غرف عنه التواضع والبساطة، وروح المبادرة، والقدرة على بناء الجسور مع الآخر، سواء في الإطار الإسلامي أو العالمي كانت له شبكة علاقات واسعة مع مؤسسات دينية وأكاديمية وثقافية في الشرق والغرب، ومع ذلك ظل وفيا لأبناء بلده، قريبًا من همومهم حريصًا على النهوض بمجتمعه.

ترك أثرًا ملموسًا في كل موقع شغله، سواء من خلال تطوير القطاعات في وزارة الأوقاف، أو تأسيس المراكز الإسلامية حول العالم، أو من خلال تفاعله في الجمعيات والمؤتمرات، أو حتى بمجرد حضوره في المجالس والندوات، لم يكن منصبه غاية بحد ذاته، بل وسيلة لخدمة دينه ووطنه وأمته.

اللهم اغفر له وارحمه، واجعل ما قدّم من علم ودعوة وعمل خيري في ميزان حسناته، واجزه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

ترك إرثًا علميًا كبيرًا من الكتب والبحوث التي أثرت في أجيال من المفكرين

الهيئة الخيرية تنعى أحد مؤسسيها المفكر الإسلامي البروفيسور جعفر شيخ إدريس

فقد العالم الإسلامي البروفيسور والمفكر السوداني جعفر شيخ إدريس يوم الجمعة الموافق 18 يوليو 2025، في العاصمة السعودية الرياض، عن عمر ناهز 94 عامًا، بعد حياةٍ حافلة بالعلم والعطاء والدعوة والفكر.

■ البروفيسور الراحل جعفر شيخ إدريس – رحمه الله

وكان الراحل من الأعضاء المؤسسين للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية التي نعته في بيان جاء فيه: فقدت الأمة الإسلامية أحد أعلامها البارزين، ورمزًا من رموز الفكر والدعوة، ونموذجًا للعالِم الرباني، والداعية المعتدل، والمفكر العميق، الذي كرّس عمره لترسيخ قيم الخير والاعتدال، وجمع بين أصالة الإسلام وانفتاح الفكر، وأسهم في بناء المؤسسات العلمية والخيرية وتوجيهها نحو خدمة الإنسان في كل مكان.

وأضاف البيان أن البروفيسور جعفر شيخ إدريس كان صوتًا للعقل الإسلامي المعاصر، وقدّم خلال حياته عددًا من المؤلفات والمبادرات الفكرية التي تركت أثرًا واسعًا في الساحة الإسلامية. وكان الفقيد من المؤسسين الأوائل للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية منذ انطلاقها في الكويت، وأسهم بفكره وعطائه في مسيرة ورسالتها وتعزيز أصالتها، كما ظل طوال حياته داعمًا لنهجها الوسطي ورسالتها الإنسانية.

وُلد جعفر شيخ إدريس عام 1931 في مدينة بورتسودان شرقي السودان، لأسرة متدينة تعود جذورها إلى منطقة نوري شمالي البلاد. ونشأ في بيئة علمية، حيث أتمّ حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، وتلقى تعليمه النظامي الذي تُوّج بتخرجه في جامعة الخرطوم، وهناك برز نبوغه العلمي وشخصيته القيادية بتوليه رئاسة اتحاد الطلبة.

في خطوة كانت نادرة في ذلك الوقت، انطلق في رحلته الأكاديمية العليا ليحصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة عام 1970 من جامعة الخرطوم، بعد دراسة بحثية في جامعة لندن، وكانت أطروحته حول «مفهوم السببية في الإسلام». بهذا الإنجاز، أصبح من أوائل الأكاديميين السودانيين الذين يجمعون بين علوم الشريعة الإسلامية والفلسفة الغربية الحديثة بمنهجية علمية رصينة.

وخلال دراسته الثانوية في مطلع خمسينيات القرن العشرين، انضم إلى حركة التحرير الإسلامي، وكان عضوًا نشطًا في صفوفها، يلقي الدروس والمحاضرات في مواجهة المد الفكري الشيوعي آنذاك، مما يجعله من الجيل المؤسس للحركة الإسلامية السودانية. هذا المزج المبكر بين النشاط الدعوي والعمق الفلسفي شكّل ملامح مشروعه الفكري فيما بعد.

مسيرة أكاديمية عابرة للقارات

بدأ البروفيسور جعفر شيخ إدريس مسيرته في التدريس الجامعي أواخر الستينيات، متنقلا بين مؤسسات علمية مرموقة. عمل مدرسًا للفلسفة في جامعة الخرطوم بين عامي 1967 و1973، ثم انتقل إلى المملكة العربية السعودية حيث عمل أستاذًا بقسم الثقافة الإسلامية في جامعة الرياض (جامعة الملك سعود حاليًا)، قبل أن ينضم إلى هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

> "امتاز بقدرته الفائقة على الربط بين الفلسفة الغربية ومفاهيم العقيدة الإسلامية بلغة عقلانية سلسة

■ ■ ■

> تميزت مؤلفاته بالإيجاز والتركيز على الأطر الفكرية العامة

■ ■ ■

> تولى إدارة معهد العلوم الإسلامية والعربية في ولاية فرجينيا بالولايات المتحدة"

"أسس مع نخبة من العلماء الجامعة الأميركية المفتوحة في واشنطن لنشر المعرفة الإسلامية بأساليب التعليم عن بُعد"

في جامعة الإمام، تقلّد عدة مناصب علمية، ودرّس مواد العقيدة الإسلامية والمذاهب المعاصرة، وأسهم في تأسيس مركز البحوث بالجامعة. تدرج في مسيرته حتى أصبح من أبرز أساتذتها، وأشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه. وقد تقاعد من العمل الأكاديمي الرسمي في جامعة الإمام عام 1997، بعد مسيرة حافلة امتدت 30 عامًا.

ولم يقتصر عطاؤه على العالم العربي، بل امتد إلى الغرب، حيث تولى إدارة معهد العلوم الإسلامية والعربية في ولاية فرجينيا بالولايات المتحدة، التابع لجامعة الإمام، وشغل منصب مدير قسم البحث العلمي ثم مستشارًا للمعهد في التسعينيات.

وفي خطوة رائدة، أسس مع نخبة من العلماء الجامعة الأميركية المفتوحة في واشنطن عام 1995، وأصبح رئيس مجلسها التأسيسي، بهدف نشر المعرفة الإسلامية بأساليب التعليم عن بُعد. كما عمل مستشارًا للعديد من المراكز الإسلامية حول العالم، مما يعكس مكانته الدولية كمرجع فكري وتربوي.

حوار العقل والإيمان

امتاز البروفيسور جعفر شيخ إدريس ببصمة فكرية فريدة، تمثلت في قدرته الفائقة على الربط بين الفلسفة الغربية ومفاهيم العقيدة الإسلامية بلغة عقلانية سلسة. وقد ساعده على ذلك إتقانه التام للغتين العربية والإنجليزية، مما جعله قادرًا على مخاطبة العقول الغربية بمنطقها ولغتها دون التنازل عن ثوابت العقيدة.

ركّز في طرحه الفكري على مركزية التوحيد وتنقية العقيدة من الشوائب، وعُرف بنقده الموضوعي والهادئ للتيارات الإلحادية والعقلانية المتطرفة، مؤمنًا بضرورة مواجهة موجات التغريب بالفكر العميق والحوار الرصين بدلًا من الشعارات. وأسهمت مقالاته وأبحاثه في ترشيد الخطاب الإسلامي، داعيا إلى تقديم الإسلام بصورة تتناسب مع العصر الحديث، مما أكسبه لقب «صوت العقل الإسلامي» لدى محبيه وتلاميذه.

ترك البروفيسور جعفر شيخ إدريس إرثًا علميًا كبيرًا من الكتب والبحوث التي أثرت في أجيال من المفكرين. وتميزت مؤلفاته بالإيجاز والتركيز على الأطر الفكرية العامة.

من أبرز كتبه باللغة العربية: «الفيزياء ووجود الخالق»، «نظرات في منهج العمل الإسلامي»، و«الإسلام لعصرنا». وباللغة الإنجليزية، ألف كتبًا مهمة منها: (The Pillars of Faith) «أعمدة الإيمان»، و(The Islamization: Its Philosophy & Methodology) «أسلمة المعرفة: فلسفتها ومنهجيتها».

ويُعدّ من أوائل من كتبوا في موضوع «أسلمة العلوم» خلال السبعينيات، حيث قدم أوراقًا تأسيسية أصبحت مرجعًا لمن جاء بعده. وقد تتلمذ على يديه عدد كبير من الطلاب والباحثين الذين يحملون فكره اليوم في أنحاء العالم.

نسأل الله تعالى أن يتغمّده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويجزيه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، وأن يُبارك في إرثه العلمي، ويُخلف الأمة في فقده خيرًا.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

الخير.. لا يبلى

أثر

الشعيب: الهيئة الخيرية ثمرة رؤية أميرية ورسالة إنسانية عابرة للجغرافيا

لا نكتفي بالاستجابة الطارئة.. بل نُمكّن الإنسان ونستثمر في قدراته

تواصل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية أداء رسالتها النبيلة في الداخل والخارج، متمسكة برؤيتها في إحداث الأثر في تمكين المجتمعات التي تعمل بها، حيث تصل إلى أكثر من 80 دولة حول العالم. وفي هذا الحوار، يُطلعنا خالد الشعيب – مدير إدارة التسويق والإعلام، على ملامح هذه الرسالة المتجددة، وما تحمله من شراكات مجتمعية، ورؤى مستقبلية، وبرامج نوعية تعزز العطاء المؤسسي وتُرسّخ ثقافة المسؤولية. من خلال تجربة غنية بالإنجازات والابتكار المؤسسي، يتحدث الشعيب عن برامج الهيئة داخل الكويت، والعلاقات الاستراتيجية مع الجهات الوطنية، فضلًا عن الأثر الممتد للهيئة عالميًا.

" برامجنا تخضع لرقابة دقيقة.. والأثر يشهد به الميدان "

بداية، حدّثنا عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ورؤيتها في العمل الإنساني؟

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية واحدة من أعرق وأكبر المؤسسات الإنسانية في العالم الإسلامي، أُسّست عام 1984 بمبادرة كريمة من أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح – رحمه الله – وبدعم من نخبة من العلماء والدعاة والمفكرين والمهتمين بالعمل الخيري.

رؤيتنا تتجاوز الجغرافيا، وتنطلق من مبادئ الإسلام في الرحمة والتكافل، لتقديم العون لكل إنسان محتاج بغض النظر عن دينه أو لونه أو جنسيته. وعلى مدار أربعة عقود من العمل الجاد، أصبحت الهيئة مؤسسة دولية مرموقة، تعمل في أكثر من 80 دولة، وتتمتع بعلاقات واسعة مع منظمات دولية كاليونيسف، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، ومنظمة الصحة العالمية، إلى جانب شبكة من الشركاء المحليين في الدول.

ما يميز الهيئة أنها لا تكتفي فقط بالاستجابة الطارئة، بل تتبنى نهجًا تنمويًا شاملًا، من خلال برامج عمل تعليمية وثقافية وتنموية وإغاثية واجتماعية وشراكات استراتيجية.

كما تمتلك الهيئة منظومة متكاملة من الأوقاف، وتتبنى أعلى معايير الحوكمة والشفافية من خلال أنظمة رقابة داخلية وخارجية، وتقارير دورية تُرفع للجهات الرسمية والمتبرعين.

ما أبرز مجالات العمل التي تشملها اختصاصات الهيئة؟

الهيئة تعمل وفق إستراتيجية متكاملة، تغطي كفالة الأيتام والأسر المحتاجة، وتمكين الشباب من خلال التعليم، والرعاية الصحية، وحفر الآبار، ودعم المشاريع الصغيرة، فضلًا عن إدارة الصدقات والوقف لضمان الاستدامة.

كما تنشط الهيئة في تنفيذ برامجها داخل الكويت، إما عبر فرقها أو بالشراكة مع جهات محلية، لتخدم فئات متعددة داخل المجتمع، وهو ما يعكس التزامها العميق برسالتها الإنسانية.

وماذا عن دور الهيئة في المجتمع الكويتي؟

ننظر إلى المجتمع الكويتي كشريك أساسي في العمل الخيري. لذلك أطلقنا برامج متنوعة لتمكين الطلبة والشباب، مثل سداد الرسوم الدراسية، وتنظيم حملات تطوعية كتنظيف الشواطئ والتبرع بالدم.

ولدينا مبادرات داخلية موسمية مثل «دفء الشتاء» و«السلة الرمضانية» و«الأضاحي»، إلى جانب شراكات مجتمعية مع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمشاريع المشتركة مع الأمانة العامة للأوقاف وبيت الزكاة.

■ خالد الشعيب

حدثنا أكثر عن برنامج «بادر ويانا» الذي استهدف طلبة شؤون القصر؟

«بادر ويانا» هو برنامج صيفي تدريبي أطلقته الهيئة العامة لشؤون القصر بالتعاون مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية. نقوم من خلاله باستقبال 20 طالبًا (10 في يوليو و10 في أغسطس) من المرحلة الجامعية والمتوسطة، لتدريبهم على العمل الخيري ومفاهيم الحوكمة، والتسويق الإلكتروني، والتنمية المجتمعية، ونهدف من خلال هذا البرنامج إلى تعريفهم بقيم العمل الإنساني، وصقل مهاراتهم القيادية، وإشراكهم في زيارات ميدانية ومبادرات تطوعية.

كيف تصفون علاقتكم مع الهيئة العامة لشؤون القصر؟

العلاقة استراتيجية وراسخة، تقوم على تنفيذ مشاريع خيرية وتدريبية، وتعزيز قيم العطاء والمسؤولية المجتمعية لدى هذه الفئة المهمة من شباب الكويت.

نُشارك في إعداد برامج تعليمية وإنسانية، ونفتح أمامهم آفاق العمل الخيري سواء كمشاركين أو كقادة مستقبليين، إلى جانب التعاون في مشاريع متعددة داخل وخارج الكويت.

وأخيرًا، ما أبرز مشاريعكم في الكويت وخارجها؟

لدينا برامج إنسانية موسمية داخل الكويت تشمل السلال الغذائية، كسوة العيد، كفالة الطلبة المتعثرين، مساعدات طبية، ودعم الأسر المنتجة.

أما خارجيًا، فنعمل في أكثر من 80 دولة، نستجيب فيها للكوارث والحروب، وننفذ مشاريع مستدامة في التعليم والصحة والتمكين الاقتصادي.

آلية التنفيذ تقوم على تقييم الاحتياجات، والشراكة مع جهات موثوقة، وتوثيق مالي صارم، وتقارير دورية تضمن الشفافية.

في ختام هذا اللقاء.. ما الرسالة التي تودون توجيهها للقراء؟

العمل الإنساني مسؤولية جماعية والهيئة الخيرية تسعى لأن تكون يد الكويت الممتدة بالعطاء لكل محتاج، ورمزًا حيًا للخير والشفافية في آن معًا، ونحن نرحب بكل دعم، ونعتز بثقة الناس، ونتطلع إلى مزيد من المبادرات التي تصنع الأثر في حياة البشر.

حوكمة بمعايير عالمية تحكم أطر العمل في الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

ترسخ الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية مكانتها كأحد النماذج الرائدة في العمل الخيري، من خلال تطبيق منظومة حوكمة مؤسسية متكاملة تتماشى مع أرقى المعايير العالمية، وتغطي جميع مستوياتها التنظيمية وعملياتها التشغيلية، بما يضمن الشفافية والمساءلة وتعزيز ثقة المجتمع.

تعمل الجمعية العمومية في الهيئة وفق ميثاق عمل متوافق مع النظام الأساسي، يحدد أدوارها ومسؤولياتها في إقرار السياسات العامة والصلاحيات الخاصة بنظام الحوكمة، بما يعزز من الرقابة على أداء الهيئة ويضمن انسجامها مع رسالتها الخيرية.

ويمارس مجلس الإدارة مهامه واختصاصاته بموجب لائحة عمل معتمدة من الجمعية العمومية، ويتولى اعتماد اللوائح والسياسات والصلاحيات المالية والإدارية، إضافة إلى الإشراف العام على أداء الهيئة وضمان توافقه مع النظام الأساسي وأهداف الخطة الاستراتيجية.

كما تؤدي اللجان المتخصصة المنبثقة عن المجلس دورًا محوريًا في دعم الحوكمة، وتعمل وفق مواثيق عمل معتمدة من مجلس الإدارة، مثل لجنة التدقيق والمخاطر، ولجان الاستثمار والعضوية والتعليم والثقافة بالإضافة الى هيئة الفتوى والرقابة الشرعية لضمان الرقابة المتخصصة على كل مجال. واعتمدت الهيئة هيكلًا تنظيميًا واضحًا يحقق الفصل المناسب بين الوظائف ويحدد خطوط التبعية وتدفق التقارير، بما يضمن وضوح الصلاحيات والمسؤوليات، ويعزز من كفاءة العمل والتنسيق بين الوحدات المختلفة.

اعتمدت الهيئة الخطة الاستراتيجية 2022-2026، والتي تتضمن قيمة محورية للحوكمة ضمن منظومة القيم المؤسسية، إلى جانب أهداف استراتيجية طموحة لتعزيز القيم الإنسانية، وتمكين الإنسان اقتصاديًا واجتماعيًا وتعليميًا، بما يرسخ دور الهيئة التنموي.

ويمارس التدقيق الداخلي عمله باستقلالية وموضوعية تامة، ملتزمًا بمعايير معهد المدققين الداخليين الأمريكي، ويرفع تقاريره مباشرة إلى لجنة التدقيق والمخاطر المنبثقة من مجلس الإدارة ، ما يعزز من قوة الرقابة ويحد من المخاطر التشغيلية والمالية

اعتمدت الهيئة أطرًا عالمية لإدارة المخاطر مثل ERM وISO 31000 وأنشأت منذ عام 2022 مكتب إدارة المخاطر لتحديد وتقييم المخاطر المحتملة ووضع خطط لمعالجتها، بما يحافظ على استدامة

العمل واستقراره ووفرت له الاستقلالية من خلال تبعيته الى لجنة التدقيق والمخاطر وبذلك اتبعت افضل الممارسات في بنظام نظم الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر

منذ عام 2022، بادرت الهيئة إلى إنشاء وحدة خاصة بالالتزام الرقابي عبر مكتب الامتثال، للتحقق من التزامها التام بالقوانين والتشريعات والتعليمات المنظمة للعمل الخيري، بإشراف فريق مؤهل علميًا ومهنيًا ويحمل أفضل الشهادات المتخصصة في هذا المجال.

■ عمر عزالدين

تستند عمليات الرقابة الداخلية ونظم إدارة المخاطر في الهيئة إلى الأطر العالمية المعتمدة، حيث تهدف عملية الرقابة في الهيئة الى تحقيق الكفاءة والفعالية في العمليات التشغيلية ، ضمان موثوقية التقارير المالية وغير المالية ، الالتزام بالقوانين واللوائح المعمول بها ويتكون نظام الرقابة الداخلية من البيئة الرقابية وهو الأساس الذي يستند إليه نظام الرقابة الداخلية ، وتحديد المخاطر ويتمثل في تحديد وتحليل المخاطر التي قد تؤثر على تحقيق الأهداف بالإضافة الى الأنشطة الرقابية والتي يُعبر عنها بالسياسات والإجراءات التي تساعد في ضمان تنفيذ التوجيهات الإدارية وتوفير المعلومات اللازمة وإيصالها في الوقت المناسب مع تقييم جودة أداء الرقابة الداخلية بمرور الوقت.

اعتمدت الهيئة سياسات مكتوبة ومعلنة للحوكمة، تشمل تعارض المصالح، الإفصاح ولشفافية، وخصوصية البيانات، إلى جانب سياسات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، كما وضعت نظام فاعل للإبلاغ وحماية المبلغين بما يعزز الانضباط المؤسسي والثقة المجتمعية واطلقت دليلا للحوكمة معلناً على الموقع الالكتروني لها كما انها تلتزم سنويا بإعداد تقرير الحوكمة

كما تعمل الهيئة وفق سياسات وإجراءات معتمدة لكل وحدة من وحدات العمل، تحكم عملياتها التشغيلية. تبدأ الحوكمة من مرحلة التبرع التي تخضع لسياسات واضحة، مرورًا باختيار وتنفيذ المشاريع عبر لجان متخصصة، مع إخضاع المشاريع لتقييمات وفق معايير محددة وضمن الخطة الاستراتيجية. كما تخضع سلاسل التوريد والمشتريات لرقابة لجان مختصة ولوائح وسياسات دقيقة. وتشمل العمليات التشغيلية منظومة متكاملة للمنح، تحدد آليات اختيار الشركاء وفق نظام حوكمة يراعي المعايير المالية والفنية، إضافة إلى معايير خاصة بمدى امتثال الجهات المستفيدة لمتطلبات الحوكمة، بما يضمن توجيه الموارد بكفاءة وشفافية.

تُنفذ جميع العمليات المالية والإدارية من خلال نظام متكامل للصلاحيات يحدد بدقة المسؤوليات على مستوى كل إداري، ما يضمن وضوح المساءلة ومنع تضارب الصلاحيات. وتعتمد الهيئة نظامًا آليًا للعمليات المحاسبية يرتبط ببقية الأنظمة الآلية الخاصة بالتبرعات وتنفيذ

المشاريع، في إطار خطة شاملة للتحول الرقمي تهدف لتعزيز كفاءة العمليات وتحقيق أعلى مستويات الرقابة الداخلية.

بهذه المنظومة المحكمة، تواصل الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية تقديم نموذج متقدم للحوكمة الرشيدة في العمل الخيري، يجمع بين الانضباط المؤسسي والالتزام بالقيم الإنسانية لخدمة المجتمع بكفاءة وشفافية.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
اترك أثر
1808 300

بئر ارتوازية في شبوة اليمنية لتوفير المياه لأكثر من 6 آلاف شخص

.. مشروع إنساني جديد للهيئة الخيرية استجابةً لحاجات ملحة

افتتحت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بئر مياه ارتوازية في مديرية عتق بمحافظة شبوة جنوب اليمن، ضمن حملة «الكويت بجانبكم»، بهدف توفير مصدر آمن ومستدام للمياه الصالحة للشرب لأهالي منطقتي «مقبلة العليا» و«الخريق المنطقة».

وقد تم حفر البئر الارتوازية بعمق 180 مترًا، مع تركيب وحدة ضخ تعمل بالطاقة الشمسية، وخزان أرضي بسعة 36 مترًا مكعبًا، إلى جانب إنشاء غرفة تشغيل وتحكم متكاملة، ليخدم نحو 6,500 شخص.

■ حضور حاشد خلال تدشين البئر

استجابة لحاجات ملحّة

جاء هذا التدخل استجابةً لتقارير محلية ودولية، أبرزها تقارير مركز الترصد الوبائي، والتي رصدت زيادة انتشار الأمراض المرتبطة بالمياه الملوثة، وسط ضعف قدرات مؤسسات الدولة المحلية على تلبية الخدمات الأساسية مثل الماء والكهرباء والرعاية الصحية، ما أدى إلى تفشي المعاناة اليومية وارتفاع الأعباء الاقتصادية على آلاف الأسر اليمنية.

كما يعاني سكان مديرية عتق من شح كبير في مصادر المياه، حيث يُجبر كثير من الأهالي على استخدام مياه غير صالحة للشرب، ما يُهدد صحتهم بشكل مباشر، خصوصًا في ظل تدهور البنية التحتية وغياب البدائل الآمنة.

التزام تنموي وإنساني

يمثل هذا المشروع أحد ثمار التعاون بين الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وشركائها المحليين في اليمن، ويؤكد التزام دولة الكويت بدورها الإنساني والتنموي في تعزيز الاستقرار المجتمعي في الدول ذات الأولوية. كما يُعد المشروع الأول من نوعه في المنطقة من حيث العمق والتجهيزات، ما يجعله نموذجًا تنمويًا يُحتذى به في معالجة أزمات المياه في المناطق المتضررة.

وفي الوقت الذي تشهد فيه محافظة شبوة ارتفاعًا كبيرًا في معدلات العطش والأمراض المرتبطة بندرة المياه النظيفة، يُسهم هذا المشروع في تحسين جودة الحياة للسكان، وتقليل الاعتماد على مصادر المياه السطحية والملوثة، ويوفر حلًا عمليًا ومستدامًا لأزمة تمتد جذورها إلى سنوات من النزاع والإهمال التنموي.

ويأتي المشروع ضمن سلسلة من المبادرات والمشاريع التي تنفذها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في اليمن منذ سنوات، تحت مظلة حملة «الكويت بجانبكم»، التي تمثل تجسيدًا واقعيًا لمبدأ التكافل الإنساني وحرص الكويت على مد يد العون للفئات الأشد احتياجًا، في مختلف القطاعات الحيوية.

وفي ظل استمرار الأزمات الاقتصادية والإنسانية في اليمن، تؤكد الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مواصلة جهودها بالشراكة مع المؤسسات الموثوقة لتقديم الدعم الفعّال في مجالات الإغاثة، والمياه، والصحة، والتعليم، والتمكين الاقتصادي، بما يحقق تنمية مجتمعية عادلة ومستدامة.

■ فرحة الأهالي بافتتاح البئر

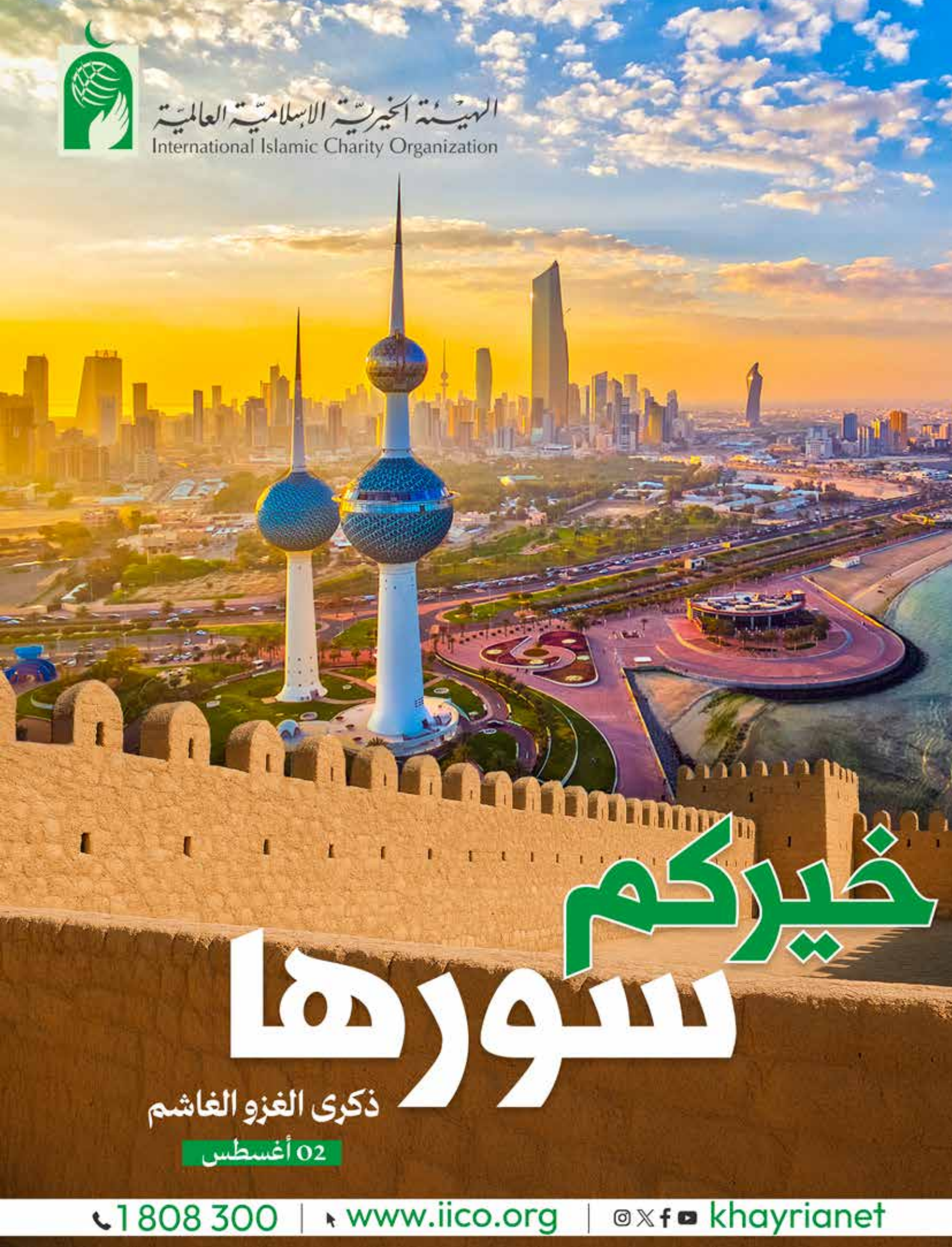
الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
خيركم
سورها
ذكرى الغزو الغاشم
02 أغسطس
1808 300 | www.iico.org | khayrianet

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

كُن أباه

يتيمٌ بلا سند
كفلناه
وكنا له
العون والعضد

كفالة الأيتام

النا للناس

1808 300 | www.iico.org

people. In addition, IICO sponsored over 20,000 students, most of them under comprehensive sponsorship programs.

Al-Mutawa also referred to a joint project with the Islamic Development Bank to design remedial curricula addressing learning difficulties among displaced Syrian refugees, at a cost exceeding $2 million—an innovative project that catered to students deprived of proper learning due to war and displacement.

Diverse Educational Projects in Yemen

Speaking about Yemen, Al-Mutawa said: "Despite the complex humanitarian scene, we have implemented a variety of educational projects over the past five years with a total value of around $11 million, in cooperation with nine Yemeni organizations, reaching more than 55,783 students."

These projects included:

• Building three university colleges (currently under construction).

• Establishing and equipping 15 schools and technical institutes and a school furniture factory.

• Implementing 27 projects to support higher education.

• Delivering 17 projects in scholarships, grants, and educational conferences.

He stressed that the scale of need in Yemen "far exceeds current responses", underscoring the necessity of unifying, coordinating, and integrating efforts—something this conference aims to achieve.

In conclusion, Al-Mutawa reaffirmed IICO's full support for the Yemeni International Development Agency's efforts and expressed the organization's eagerness to strengthen partnerships with all participants: "within a strategic vision centered on building human capacity through education, training, and empowerment, to create a brighter future for Yemen and its coming generations."

> "We believe that Yemen's needs far exceed the current response, and fragmented efforts must be unified, coordinated, and integrated. This conference marks a strategic launch toward long-term joint action that restores education's role and grants Yemenis the dignity of life."

■ ■ ■

This conference marks a strategic launch toward long-term joint action that restores education's role and grants Yemenis the dignity of life."

Kuwait's Commitment

On the sidelines of the conference, Kuwait's Ambassador to Malaysia Rashid Al-Saleh stated that hosting the event in Malaysia with the support of IICO and Al-Rahma International Society reflects Kuwait's unwavering commitment to humanitarian and developmental work worldwide—especially in Yemen, which continues to endure severe humanitarian hardship.

He added that this support stems from Kuwait's longstanding humanitarian vision that places people at the heart of its priorities. He emphasized that Kuwait's sponsorship and participation in this conference underscores its belief in the importance of education as a foundation for rebuilding societies. Supporting Yemen's educational sector, he noted, is an investment in the country's stability and future, pointing out that IICO continues its pioneering efforts to sustain education in Yemen through long-term, impactful programs and initiatives.

In Kuala Lumpur, to Ensure Every Yemeni Student Gets a Real Chance at Education IICO Rallies Partners for Yemen at "Partners for Yemen 2" Conference

In a humanitarian and developmental scene that brought together hearts and minds for Yemen's future, the International Islamic Charitable Organization (IICO) sponsored the second edition of the "Partners for Yemen" Conference, which took place in Kuala Lumpur in August 2025. The event was attended by Kuwait's Ambassador to Malaysia, Rashid Al-Saleh, and saw the participation of Kuwait's Al-Rahma International Society along with several donor institutions that placed education in Yemen at the top of their agendas.

The conference, organized by the Yemeni International Development Agency, built on the first edition's outcomes and aimed to mobilize support and unify efforts to rebuild Yemen's educational system, amidst a complex humanitarian situation since the onset of the crisis in 2014.

Representing IICO at the conference was Abdulrahman Al-Mutawa, Deputy Director-General for Projects, who delivered a keynote address emphasizing that: "This conference is not merely a circumstantial response, but a strategic launch towards long-term, collective work that restores education's central role and grants Yemenis the dignity of life."

Education First

In his speech, Al-Mutawa expressed IICO's pride in taking part in this high-level humanitarian event, praising the Yemeni International Development Agency's efforts in uniting humanitarian partners around a shared strategic vision to support education in Yemen and find practical solutions to its challenges.

He stated: "Believing that education is the cornerstone of nation-building, IICO has spared no effort in supporting educational pathways—particularly in fragile and conflict-affected areas, with Yemen at the forefront. The future of nations begins in the classroom. Every child who gains access to real education represents a step toward revival and human dignity."

Al-Mutawa highlighted three of IICO's flagship educational **initiatives:**

• "Nubugh" (Excellence): Aimed at developing high-quality educational programs aligned with labor market needs, with a focus on teacher training and curriculum development.

• "Nojoom" (Stars): Dedicated to nurturing outstanding students, refining their skills, and providing material and moral support to empower them as future leaders in their communities.

• "Raya'a" (Care): Focused on providing scholarships, forging partnerships with local and international universities, and empowering distinguished students through small projects and holistic capacity-building programs.

These initiatives, he noted, resulted in the implementation of 126 educational projects across 23 countries in 2024, in partnership with 56 institutions, benefiting more than 48,000

"Projects included the construction of three university colleges, 15 schools and technical institutes, a school furniture factory, 27 university support projects, and 17 initiatives for scholarships and academic conferences

■ ■ ■

Al-Mutawa: $11 million worth of educational projects in Yemen over the past five years, benefiting more than 55,000 students "

Comprehensive Education and Equal Opportunities

The "My Right to Learn" project is one of IICO's flagship educational initiatives, reflecting its 2022–2026 Strategic Vision to build human capacity through culture and education, and to provide equal learning opportunities for disadvantaged groups. The project also reinforces IICO's commitment to educational justice, particularly for students facing social vulnerability, displacement, or migration.

From Academic Support to Character Development

The accompanying educational program focused on developing students' confidence, enhancing their public speaking and teamwork skills, and providing opportunities for self-expression through practical activities and competitions. This holistic approach helped shape well-rounded personalities in a supportive environment.

Education: A Renewed Mission and an Ongoing Gift

The conclusion of the second edition of "My Right to Learn" in Malaysia leaves behind an inspiring humanitarian and educational impact. It reflects IICO's vision of turning charitable giving into a real investment in people, reaffirming that education remains one of the noblest doors through which goodness enters societies, and one of the most powerful means of driving positive change.

IICO Implements 3 Health Projects Bringing Hope to Gaza

Amid the dire humanitarian conditions in Gaza caused by the blockade and the systematic destruction of the health infrastructure, the International Islamic Charitable Organization (IICO) continues its humanitarian mission to strengthen the healthcare sector and address its urgent needs. The organization has launched three pivotal projects, including equipping Kuwait Specialized Hospital with endoscopy accessories and establishing a dedicated endoscopy unit, providing hearing aids for patients with hearing impairments, and rehabilitating the Emergency and Ambulance Department—supported by the Nohoud Endowment for Development Studies.

Establishing an Endoscopy Unit

As a first step, IICO completed the project of supplying Kuwait Specialized Field Hospital with diagnostic endoscopy accessories for gastrointestinal and colon diseases. A fully equipped endoscopy unit was also set up, representing a significant milestone for the healthcare system in Gaza. This project opens the door to treating thousands of cases previously deprived of such services due to the complete lack of this technology across the Strip's hospitals.

Providing Medical Hearing Aids

The second project carried a deeply human touch, targeting patients who lost their hearing as a result of repeated assaults on Gaza. A total of 82 advanced hearing aids were distributed, including 41 in-ear devices (CIC-Widex) and 41 behind-the-ear devices (Widex-BTE).

Rehabilitating the Emergency and Ambulance Department

Meanwhile, work is ongoing on the third project, which aims to rehabilitate and maintain the main Emergency and Ambulance building in Gaza City, following its extensive destruction by airstrikes. This building is considered the beating heart of Gaza's ambulance system, overseeing the dispatch of ambulances to the injured and coordinating rapid response efforts for urgent cases.

Under the Sponsorship of IICO, with a Value-Based Competition Involving 128 Students

Conclusion of the "My Right to Learn" Project in Malaysia: Empowering 100 Students to Continue Their Education

Kuala Lumpur, Malaysia – The closing ceremony of the second edition of the "My Right to Learn" project, funded by the International Islamic Charity Organization (IICO) and implemented by Insan Relief and Development Association – Malaysia, was held in the Malaysian capital, Kuala Lumpur. The ceremony brought together eight Arab schools, alongside a host of official, diplomatic, and educational figures, in an atmosphere that reflected the profound impact the project had on students and their families.

The program concluded with an educational competition titled "Our Life is More Beautiful with Values," in which 128 students competed in Quran recitation, Hadith, public speaking, and essay writing.

The winners were honored in the presence of Mr. Abdullah Al-Rashidi, First Secretary at the Embassy of the State of Kuwait in Malaysia, Dr. Adel Bahamid, Yemen's Ambassador to Malaysia, Dr. Abdulrahman Al-Maamari, Director of Educational Programs at IICO, and Dr. Husni Al-Joushai, Chairman of Insan Relief and Development, along with several partner school principals.

This initiative reflects IICO's ongoing efforts to uphold the right to education and support students in need. The organization covered part of the tuition fees for 100 outstanding Arab students in Malaysia, from low-income families affected by economic hardship, conflict, or displacement. This support allowed them to continue their education and ease the financial burden on their families. Beneficiaries ranged in age from 6 to 17 years and came from diverse backgrounds, including Yemen, Syria, Palestine, Iraq, Sudan, Somalia, Nigeria, and Bangladesh.

"2,500 students benefited from the educational program "Our Life is More Beautiful with Values," held alongside the project "

Value-Based Education

The project extended beyond financial assistance to include an educational program titled "Our Life is More Beautiful with Values," which engaged more than 2,500 students. The program aimed to instill Islamic values and ethics, deepen students' awareness of Islamic principles, and reinforce values such as kindness, honesty, cleanliness, and cooperation.

Local Impact in Kuwait

Highlighting local humanitarian work, Al-Sumait said that indebted families are a key priority, with IICO supporting them through zakat and donations to reintegrate them into dignified living. In 2024, IICO supported 530 struggling families, covering tuition fees for 760 students at a cost of KWD 203,652, distributing 12,348 meals, 357 food baskets (sufficient for five persons per month), 408 sacrificial animals benefiting 16,320 individuals, and providing 30 Qur'an audio devices. IICO also sponsored 125 visually impaired persons at a cost of nearly KWD 38,000.

Promoting Cultural and Intellectual Values

On the cultural front, IICO implemented 118 cultural projects in 38 countries, benefiting more than 65,000 people. These projects included publications, media productions, and educational initiatives aimed at promoting values of moderation, compassion, and balanced Islamic thought.

Development and Capacity Building

Al-Sumait stressed that IICO is committed to transforming beneficiaries into active community members through vocational training, education, and small enterprises. In 2024, IICO implemented more than 8,000 development projects across 31 countries, directly benefiting over 600,000 people.

Looking ahead, he outlined IICO's focus on education and empowerment for vulnerable groups such as orphans and refugees, expanding digital governance tools, and building wider partnerships locally and globally to ensure project transparency and sustainable impact.

"Global partnerships ensure greater impact and sustainability of humanitarian work"

International Partnerships

Al-Sumait highlighted IICO's global collaborations with leading organizations such as FAO to support farmers and displaced families in northern Syria; UN-Habitat for housing rehabilitation in Gaza; UNHCR for education support to Afghan and Rohingya refugees; the Islamic Development Bank for large-scale vocational training; and UNDP among others.

Media Documentation and Public Engagement

Deputy Director General Ibrahim Al-Bader underlined the importance of documenting every project with sound, visuals, and precise data, disseminated through reports, videos, and campaigns across multiple platforms. He emphasized IICO's role in promoting moderation through educational and cultural content, noting that campaigns such as Eid al-Adha distributions benefited over 578,000 individuals in 20 countries.

Al-Bader also affirmed that orphan sponsorship remains one of IICO's most sacred and sustainable humanitarian commitments, despite challenges in fundraising mechanisms, ensuring thousands of orphans continue to receive comprehensive support in education, health, and psychosocial care.

Volunteer Movement

Dawood Al-Kharráz highlighted the role of over 40 volunteer teams under IICO, with around 700 male and female volunteers engaged in relief, orphan care, refugee support, and seasonal campaigns. He shared stories of volunteers reaching refugee camps under harsh conditions, providing blankets, stoves, and food to families deprived of warmth for months.

He noted that volunteers delivered 22,724 food baskets and 124,237 Ramadan meals inside and outside Kuwait last year. Specialized training programs have also been introduced to build leadership, project management, and communication skills among volunteers, empowering them to manage independent campaigns under expert supervision.

IICO Implements Over 8,000 Development Projects in 2024, Empowering Beneficiaries to Move from Need to Productivity

Al-Sumait: "Our vision goes beyond emergency aid toward empowering people and building sustainable communities"

In a special episode of Kuwait Television's program "Athar", the International Islamic Charity Organization (IICO) showcased its achievements in development, empowerment, relief, transparency, and the promotion of moderation. The program featured IICO's Director General, Eng. Bader Saud Al-Sumait, Deputy Director General for Corporate Communications Ibrahim Khaled Al-Bader, and Dawood Al-Kharráz, a founding member of the Tarahum Volunteer Team.

Human Empowerment at the Core

Al-Sumait emphasized that IICO's mission extends beyond financial aid to empowering individuals to become self-reliant contributors to their communities. He explained that transparency is deeply institutionalized within IICO through internal and external auditing systems, an independent compliance unit, and detailed periodic reports sent to donors, supported by data and visual documentation.

"Transparency at IICO is a practice, not a slogan–we track every donation from source to beneficiary through strong governance systems and an independent compliance unit

■ ■ ■

Indebted families and struggling households in Kuwait remain a top humanitarian priority"

The program is a step forward in the ongoing partnership between IICO and the Public Authority for Minors Affairs to instill philanthropic values in the younger generation.

IICO Provides Training Opportunities for 20 Students from the Public Authority for Minors Affairs under the "Initiative With Us" Program

In line with its active community partnerships and continuous support for initiatives that empower youth through hands-on experiences in humanitarian and volunteer work, the International Islamic Charity Organization (IICO) is hosting 20 students under the care of the Public Authority for Minors Affairs throughout July and August.

The training initiative, organized under the summer program "Initiative With Us" (Bader Wayana), provides students with an integrated learning environment where they can gain practical skills, explore various aspects of charitable and humanitarian work, and build capacities that will enable them to actively contribute to society in the future.

Khaled Al-Shoaib, Director of the Volunteer Work Department at IICO, told Al-Alamiyah Magazine that the program aims to introduce students to the different fields of humanitarian work while sharpening their practical skills so they can become impactful participants in the volunteer movement in the years ahead.

He emphasized that this step comes as part of the ongoing collaboration between IICO and the Public Authority for Minors Affairs, which has included joint initiatives such as agreements to support people with disabilities, launch social welfare and educational programs, and implement impactful charitable projects inside and outside Kuwait.

" Al-Shoaib: IICO hosts 40 volunteer teams that served more than 25,000 beneficiaries within Kuwait "

Al-Shoaib added that the summer program seeks to instill charitable values in young people, discover their talents, and enhance their communication, teamwork, and volunteer spirit. The initiative also aligns with IICO's strategic vision to build the capacities of future generations capable of engaging in charitable work with a spirit of volunteerism and national belonging.

He highlighted that IICO attaches great importance to volunteerism, currently sponsoring 40 volunteer teams that served more than 25,000 beneficiaries within Kuwait last year, with the participation of over 731 male and female volunteers.

It is noteworthy that IICO has previously implemented several humanitarian projects in cooperation with the Public Authority for Minors Affairs, most recently in Tajikistan, where it built a primary and intermediate school, established and equipped a medical center, and drilled an artesian well with a full water network and storage system.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

مشاريع المياه، إقامة المزارع، وتأهيل الكوادر البشرية في المناطق الريفية والمحرومة

جهود متكاملة للهيئة الخيرية تشمل المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر، بهدف التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجات.

عدد المشاريع	عدد الدول	عدد المستفيدين
8,080	31	600,678

التكلفة الإجمالية

10,148,836

دولار أمريكي

للعام 2024 م

1808 300 | www.iico.org

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

سُبلِ الخَيرِ

صدقتك امتدت
إلى جميع أوجه البر والإحسان

آلاف المشاريع والمستفيدين

1808 300